" المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبرالدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد " دراسة ميدانية "

د / فرج مصطفى محمد الشافعي

- **أولا : الإطار العام للدراسة :**
- **مقدمة الدراسة وأهميتها :**

شهد التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الثلاث عقود الأخيرة، العديد من التطورات أهمها، التوسع والانتشار في جميع مناطق المملكة، واستخدام التقنيات الحديثة، وفتح أبواب التعليم أمام الفتاة، فضلا عن التجديدات التربوية التي مازال يشهدها في كافة جوانبه، والتي تجعل منه نظاما تعليميا مرنا ومنفتحا وملبيا لحاجات المجتمع السعودي، ومحققا لطموحاته وأهدافه(١).

وإذا كان التعليم في المملكة العربية السعودية قد أصبح يسير بخطى سريعة كما وكيفا في الآونة الأخيرة، فإن تعليم الفتاة – بوجه خاص – يعد أحد الجوانب التي أولتها الحكومة السعودية بالعناية والرعاية، فعملت على النهوض بتعليم المرأة، وإعطائها حقها في التعليم بما يتناسب مع طبيعتها، ويعينها على تحقيق رسالتها، ويعدها لمهمتها في الحياة(٢).

غير أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قد جعلت لتعليم المرأة سمات خاصة، فوضعت له ضوابط منبثقة من شريعة الإسلام وتعاليمه، وأيضا من عادات وتقاليد المجتمع السعودي لاسيما فيما يتعلق بالتزامها الحشمة والوقار، وعدم الاختلاط في التعليم(٣).

ونظرا لعدم وجود التعليم المختلط في جميع مراحل التعليم بالمملكة، تستخدم الجامعات السعودية، الدوائر التليفزيونية المغلقة في تعليم البنات، وذلك لسد العجز في عضوات هيئة التدريس الإناث، والمحافظة على السمات والخصائص المميزة لنظام التعليم.

وعلى الرغم من أهمية وجود الدوائر التليفزيونية المغلقة، كوسيلة هامة تستخدم في تعليم البنات بالمملكة، وإتاحتها الفرصة للاستعانة بأعضاء هيئة التدريس - من العنصر الرجالي- خاصة في بعض التخصصات التي لا يتوفر لها العدد الكافي من العنصر النسائي، إلا أن الواقع يشير إلى أنها تواجه الكثير من المشكلات، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية، والتي تتطلب إيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها(٤).

من هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة الراهنة من عدة جوانب:

- خصوصية تعليم الفتاة في البيئة السعودية، واعتباره نموذجا فريدا بين الأنظمة التعليمية، الإسلامية والعربية، وبالتالي إمكانية قيام الدوائر التليفزيونية المغلقة بدور كبير في المحافظة على خصوصية هذا النوع من التعليم.

- صعوبة الوفاء بما تحتاج إليه كليات البنات السعودية من أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي، في جميع التخصصات، وأهمية إيجاد الحلول المناسبة لذلك، وفي مقدمتها تطوير تقنية الدوائر التليفزيونية بهذه الكليات.
- حاجة الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات إلى القيام بدراسة علمية تساعد المسئولين على تطويرها، بما يمكنها من أداء الدور المنوط بها، وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.
- ندرة الدراسات التربوية المتخصصة التي تتناول الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات في جامعات المملكة.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول جوانب أخرى في مجال تعليم البنات بالجامعات السعودية.

- **مشكلة الدراسة** :

يواجه تعليم الفتاة في الجامعات السعودية كثيرا من التحديات، كالإقبال المتزايد على الجامعات، وقلة عدد عضوات هيئة التدريس المتخصصات في المجالات المختلفة، مما جعل الجامعات تستعين بأعضاء هيئة التدريس عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، حفاظا على خصوصية تعليم الفتاة في البيئة السعودية. وعلى الرغم من أن الدوائر التليفزيونية المغلقة تعد من الوسائل الفعالة في تعليم الطالبات، ويمكن أن تؤدي دورا مهما في العملية التعليمية، واعتبارها حلا لمشكلة النقص في عضوات هيئة التدريس، إلا أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات المرتبطة باستخدام هذه التقنية في تعليم البنات بالجامعات السعودية، وفي ذلك تشير إحدى الدراسات(٥) إلى وجود بعض هذه المشكلات، كتدني مستوى أداء الدوائر المغلقة، وقلة اهتمام الطالبات بما يقدم من خلالها، كما أشارت دراسة أخرى(٦) إلى وجود مشكلات إدارية وتنظيمية مرتبطة بتعليم البنات عبر هذه الدوائر، كقلة توفير الإشراف الدقيق داخل قاعات الدراسة، وضعف التواصل والتفاعل بين الطالبات وبين عضو هيئة التدريس عبر الدائرة التليفزيونية.

وفي مقابلة شخصية (*) قام بها الباحث مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة للتعرف على أهم المشكلات المرتبطة بتعليم البنات عبر هذه الدوائر، توصل الباحث إلى أن من أهم المشكلات ما يلي:

- قلة توافر المهارات اللازمة لعضو هيئة التدريس للتعامل مع الدوائر التليفزيونية المغلقة.
- قلة الاهتمام بتحديث الدوائر التليفزيونية المغلقة، وصيانتها.
- ضعف التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة، وبين المشرفات بالقاعات الدراسية.
- قلة التزام بعض الطالبات في قاعة الدراسة أثناء شرح المحاضرات، عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.

(*) مقابلة شخصية مفتوحة مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والإدارة، والعلوم والاقتصاد المنزلي في بيشة، بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠١١م.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس : ماأهم المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد ؟

ويتفرع من هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تنظيم تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة بجامعة الملك خالد في ضوء التشريعات الجامعية؟
- ما أهم المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعوق تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات محاور الاستبانة: المشكلات- مقترحات التطوير؟
- ما أهم الأساليب التي يمكن إتباعها لعلاج تلك المشكلات، وتفعيل دور الدوائر التليفزيونية المغلقة في تعليم البنات بالكليات المعنية بالدراسة؟

- **أهداف الدراسة** :

استهدفت الدراسة، الكشف عن المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات، وتوضيح الصورة أمام المسئولين بالجامعة عن تلك المشكلات، ومدى تأثيرها على فاعلية العملية التعليمية بتلك الكليات، وصولا إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب على تلك المشكلات، وبالتالي النهوض بالتعليم عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، وزيادة فاعليته.

- **منهج الدراسة** :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لرصد واقع تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد، بهدف إبراز المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بهذا التعليم، من وجهة نظر كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات، كما يتيح هذا المنهج، استخدام المقابلات الشخصية، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة، وليس ذلك فقط، بل يسعى هذا المنهج – أيضا - إلى تحليل وتفسير هذه البيانات والمعلومات التي يمكن أن تفيد في التوصل إلى حلول واقعية لمشكلة الدراسة(٧).

- **حدود الدراسة** :

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- التعرف على أبرز المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد.
- بعض كليات الجامعة، بفروع (أبها، بيشة، بلقرن) وهي كليات: الآداب في أبها، الآداب والإدارة في بيشة، العلوم والاقتصاد المنزلي في بيشة، العلوم والآداب في بلقرن.
- جميع أعضاء هيئة التدريس . العنصر الرجالي . في الكليات المشار إليها، على اعتبار أنهم يقومون بالتدريس للطالبات عبر الدوائر التليفزيونية بكليات البنات، وأكثر دراية بالمشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بهذا التعليم.
- بعض الطالبات، في الكليات المشار إليها.

- تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م.

- **أدوات الدراسة** :

لتحقيق أهداف الدراسة الراهنة، تم إعداد استبانة موجهة إلى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، بهدف التعرف على آرائهم حول المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، وأهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب عليها من وجهة نظرهم.

- **مصطلحات الدراسة** :

١- المشكلات الإدارية والتنظيمية :

يقصد بها، في هذه الدراسة " تلك المعوقات والصعوبات التي تواجه تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، والمرتبطة بالجوانب البشرية والمادية والتقنية، أو بإدارة هذا التعليم وتنظيمه، والتي تؤثر. سلبا. على سير العملية التعليمية بالدوائر، وتحول دون قيامها بالدور المنوط بها في تعليم البنات بالمملكة

٢- الدوائر التليفزيونية المغلقة : Closed- Circuit Television

هي" تلك الشبكات التي تستخدم تقنية نقل الصوت والصورة / Audio Video من خلال أجهزة متعددة (كاميرا فيديو، تليفزيون، توصيلات كهربائية ميكروفون، وحدة إضاءة...الخ)، وتتصل فيما بينها بوصلات سلكية، والتي يمكن من خلالها بث برامج متخصصة أو محاضرات أو اجتماعات لفئة معينة، في قاعات دراسية متعددة، بمبنى واحد أو عدة مبان مجاورة، ومن ثم فهي تخدم مجتمعا تعليميا محددا من خلال البث المباشر، لتحقيق الأهداف المرجوة ". وهو التعريف الذي تتبناه الدراسة الراهنة إجرائيا.

٣- التعليم عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة :

يعتبر التعليم عبر الدوائر التليفزيونية نوعا من التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، والذي يقدم الخدمة التعليمية من بعد، حيث تتباعد المسافات بين المعلم والطالب، ويعرف البعض التعليم الإلكتروني عبر الشبكات بأنه: " نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها "(٨). وفي هذا السياق، يمكن تعريف "تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة" إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه: نظام يتم من خلاله التقاء طرفي العملية التعليمية- المعلم والطالبة- بواسطة شبكات الدوائر التليفزيونية للاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس(الرجال)، بما يسهم في تطوير تعليم الفتاة السعودية، وبما لا يتعارض مع أهداف السياسة التعليمية في المملكة.

- **الدراسات السابقة** :

- **أولا : دراسات تناولت تعليم البنات في المملكة العربية السعودية بوجه عام** :

١- دراسة سهام مهدي ١٩٨٩م(٩).

استهدفت الدراسة التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه منسوبات كلية التربية للبنات بجدة، من وجهة نظر الطالبات، وعضوات هيئة التدريس فيها وإيجاد الفروق بين وجهات نظرهن، سعيا لاقتراح أنسب الحلول، وقد اعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطبيقها على أفراد العينة من الطالبات وعضوات هيئة التدريس، للتعرف على وجهات نظرهن حول المشكلات التي تعانين منها في حياتهن الدراسية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها: المعاناة الشديدة من الموقع، وتصميم المباني، وصغر مساحة قاعات الدراسة، كذلك الاعتماد على الطرق القديمة في تدريس المقررات، والشكوى من الأنظمة الإدارية وطرق التسجيل، و وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات التي تساعد على تلافي تلك المشكلات عن طريق توفير كافة الإمكانات، وتطوير الأساليب، والطرائق، والأنظمة، وتحديثها لتحقيق المرونة للعملية التعليمية.

٢- دراسة نجاة الصائغ ١٩٩٧م(١٠).

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تعاني منها إدارة تعليم البنات، والكشف عن معوقات العمل التنفيذي في إدارات المدارس بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت بتطبيق استبانتين على عينة من مديرات ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها: الانفصال الإداري بين إدارة التعليم، التي تمثلها هيئة رجالية، وبين إدارات المدارس، التي تمثلها هيئة نسائية، وكذا صعوبة الاتصال، وعدم التنسيق بين الإدارتين، كما أشارت النتائج إلى أن رئاسة تعليم البنات لا توفر التقنية الحديثة للمعلمات بالمدارس، وقد أوصت الدراسة بإعطاء المزيد من الصلاحيات للقيادات الإدارية ومديرات المدارس، وتيسير الاتصال بين الإدارات المدرسية التي تقودها هيئة نسائية، وبين الإدارات العليا التي ترأسها هيئة من الرجال، كذلك ضرورة إدخال الوسائل التقنية الحديثة سواء في الإدارات العليا أو على مستوى الإدارات التنفيذية.

٣- دراسة رشاد محمد حسن ٢٠٠٩م(١١).

استهدفت الدراسة الكشف عن المشكلات التي تعاني منها كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، وسبل التغلب عليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما قامت بتطبيق استبانة على عينة من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بمنطقة القصيم بالمملكة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس لعدم توافرها، وتدني مستوى أداء الشبكات الصوتية والمرئية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتوفير حاسبات آلية مرتبطة بشبكات الإنترنت تستخدمها الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

٤- دراسة سلطانة إبراهيم ٢٠١٠م(١٢).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات التي تواجهها طالبات جامعة طيبة، والوقوف على العلاقة بين تلك المشكلات ومستوى الأداء، ووضع تصور مقترح لدور الجامعة لمواجهتها والارتقاء بأداء الطالبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد أهم المشكلات التي تعاني منها الطالبات، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن، كما طبقت استبانة على عينة عشوائية من طالبات الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن

المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، تليها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالإمكانيات المادية ثم المتعلقة بالدوائر التليفزيونية، كما أوضحت النتائج أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التليفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها، ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لحل ومنع حدوث المشكلات التي تواجه الطالبات بالجامعة، حتى يتحسن المستوي الدراسي لهن.

- **ثانيا : دراسات تناولت التعليم عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة :**

١-دراسة : (Barron, D. 1987) (**١٣**).

استهدفت الدراسة التعرف على آراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة "ساوث كارولينا" South Carolinaحول مدى فاعلية التعليم عن بعد باستخدام التليفزيون، وقد أجريت الدراسة على مجموعتين من الطلاب إحداهما درست من خلال التعليم عن بعد، والأخرى درست بالطريقة العادية. وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق بين المجموعتين في المستوى التحصيلي، تعني تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام طريقة التعليم عن بعد، عن غيرهم ممن درسوا بالطريقة العادية.

٢- دراسة: (Abdullah, A & Elhami, A. 1990) (**١٤**).

هدفت الدراسة تحديد مدى فاعلية التدريس عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة لدي طالبات جامعة الملك فيصل، كإحدى الجامعات التي تفصل بين الجنسين. وقد طبقت الدراسة على عينة من طالبات الجامعة، بلغت(١٢٠) طالبة، في تخصص اللغة الإنجليزية. وخلصت نتائج الدراسة إلى مساهمة الدائرة التليفزيونية، في التغلب على مشكلة النقص في أعضاء هيئة التدريس من الإناث، كما أنها أتاحت الفرصة لتقييم مخرجات التعليم بين فئتي الذكور والإناث، والتي أظهرت عدم الاختلاف بين الجنسين في مستوى التحصيل الأكاديمي.

٣- دراسة : (Bofey, M.1996) (**١٥**).

تناولت الدراسة مدى فاعلية الدائرة التليفزيونية المغلقة كوسيلة لتدريب معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، وقد حاولت الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي، وهو: **ما مدى فاعلية استخدام الدائرة التليفزيونية المغلقة في تدريب المعلمين؟** . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن جدوى استخدام الدوائر في عملية التدريب، وإن كانت هناك بعض العيوب الفنية المرتبطة بها، كما أسفرت النتائج عن انخفاض التكاليف إلى حد كبير، فضلا عن أنها لا تحتاج إلى مهارات عالية في التشغيل.

٤- دراسة: (Huang & Eskey 2000) (**١٦**).

هدفت الدراسة إلى بحث أثر الدائرة التليفزيونية المغلقة في تحسين مهارتي الاستماع والفهم لدى طلاب المدارس، واقتصرت على الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ولمعرفة ذلك طبقت الدراسة على ثلاثين طالبا في إحدى المدارس الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدوائر التليفزيونية المغلقة ساعدت الطلاب على الاستماع والفهم واكتساب

المفردات، حيث يعتمد نجاح او فشل الفهم والاكتساب على نجاح أو فشل الإدراك السمعي موضوع الدراسة.

٥- دراسة: لطيفة السميري ٢٠٠٥م(١٧).

استهدفت الدراسة التعرف على دور تقنية الشبكات في العملية التعليمية والمقارنة بين الدوائر التليفزيونية المغلقة والمؤتمرات الفيديوفونية في تلك العملية لدى طالبات جامعة الملك سعود، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف دور الشبكات التعليمية في تعليم الفتاة، وتحليل معطيات هذا الدور، كما قامت بتطبيق استفتاء موجه للطالبات للكشف عن دور هذه التقنية في العملية التعليمية لدى طالبات الجامعة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها: أنه بالرغم من مساهمة الشبكات التعليمية في تعليم الفتاة السعودية، وفي حل مشكلة نقص عضوات هيئة التدريس، إلا أن هذه التقنية مازالت في حاجة إلى مزيد من الاهتمام، سواء فيما يتعلق بتدريب عضو هيئة التدريس على التعامل معها، أو بتحسين الظروف الفنية والمالية والتعليمية المحيطة بها.

٦- دراسة: نادية سندي٢٠٠٨م (١٨).

استهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح في ضوء المهارات اللازمة لعضو هيئة التدريس لتلبية متطلبات التعليم عبر الشبكات في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبناء البرنامج المقترح، كما قامت بتطبيق استبانة تم التعامل معها بأسلوب Delphi بغرض التوصل إلى مجموعة المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتقديم برامج التعليم عبر الشبكات. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها، التوصل إلى قائمة بالمهارات التربوية اللازمة لعضو هيئة التدريس للتدريس عبر الشبكات، وتصميم برنامج مقترح يستند . في محتواه . على تلك المهارات، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات حول الصعوبات التي تواجه التعليم عبر الشبكات في مرحلة التعليم الجامعي.

٧- دراسة: (Keval, H,2009) (١٩).

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية الدوائر التليفزيونية المغلقة في تحسين التعليم، وزيادة الفهم، ولتحقيق ذلك قامت الدراسة بتطبيق استبانة على عينة من طلاب الجامعة بلغت(٨٠) طالبا، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي، وهو: كيف يمكن جعل الدوائر التليفزيونية أكثر فاعلية في تحسين التعليم؟ . وأسفرت الدراسة عن وجود عدد من العوامل التي تؤثر في أداء الدوائر التليفزيونية منها، موقع المبنى، وكفاءة الأجهزة، وصعوبة المشاهدة من بعد كما أشارت النتائج إلى أهمية إدخال الوسائل التقنية الحديثة، واستبعاد الأجهزة القديمة ذات الكفاءة المنخفضة، والتي تؤثر سلبا على أداء الدوائر التليفزيونية.

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

باستعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- أن معظم هذه الدراسات تكاد تجمع على أهمية الدوائر التليفزيونية، والدور الذي يمكن أن تساهم به في قطاع التعليم، كما أنها أكدت على ضرورة تطويرها بما يتلاءم والتطورات الحديثة.

- ندرة وجود دراسات عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة الراهن بشكل مباشر، باستثناء دراسة لطيفة السميري(٢٠٠٥م)، التي ركزت على المقارنة بين الدوائر التليفزيونية المغلقة والمؤتمرات الفيديوفونية في العملية التعليمية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وهو ما لم تركز عليه الدراسة الحالية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها بعض محاور الدراسة مثل، دراسة نادية سندي(٢٠٠٨م)، والتي اقتصرت فقط على تناول أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على الجوانب الإدارية والتنظيمية لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد، والتوصل لمجموعة من الأساليب المقترحة لتطوير هذا التعليم، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة، وبوجه عام أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة سواء في تحديد المشكلة، أو الإطار النظري، أو في بناء أداة الدراسة الميدانية.

- **ثانيا : الإطار النظري للدراسة ، ويتضمن :**

- **أ- أهمية وجود الدوائر التليفزيونية المغلقة في كليات البنات بالمملكة :**

بداية تجدر الإشارة إلى أن الدوائر التلفزيونية المغلقة، نظام يستخدم لبث البرامج التليفزيونية، عبر شبكة يتم من خلالها نقل المادة التعليمية (محاضرات- تدريبات) عن طريق الاتصال المباشر بين المصدر(استوديو التليفزيون)، والمستقبل(جهاز العرض في قاعة الدراسة)، بواسطة خطوط توصيل سلكية Cable إلى قاعة دراسية أو أكثر.

ويشير كل من "Wilson, &Webster," (٢٠، ٢١)إلى أن الدوائر التليفزيونية المغلقة وسيلة يتم استخدامها في مجموعة واسعة من المنظمات الحكومية والخاصة، بل يتم تعميمها في أغلب التنظيمات الإدارية بالمؤسسات المختلفة لتكون ضمن الإطار المؤسسي من أجل تحقيق مجموعة من الأغراض مثل الرقابة وتحقيق الأمن، والتي من شأنها أن تعزز نظم التعليم والصناعة ويرى Genensky, أنه تستخدم كوسيلة إيضاحية، تلعب دورا مهما في تشويق الطلاب، وإشباع حاجاتهم من التعليم، وتساعدهم أيضا على التركيز أثناء التعلم، وجذب انتباههم(٢٢)، كما أنها تستخدم في تلبية الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة، كمساعدة الطلاب من ذوي الإعاقات البصرية الشديدة، على القراءة والكتابة (٢٣).

وبالإضافة إلى ما سبق فإن استخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة في التعليم يحقق العديد من المزايا أهمها ما يلي(٢٤):

- المساهمة في حل مشكلة النقص في الكفاءات المتخصصة.
- المساهمة في حل مشكلة الاختلاط بين الطلاب والطالبات، خاصة في البلدان الإسلامية المحافظة مثل السعودية وغيرها.
- تساعد في سرعة عرض المعلومات الجديدة في المقررات أو محتوى المنهج.
- المساهمة في تنفيذ برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة، ووصولها إلى أماكن عملهم.

وفي ظل التوسع المستمر في قبول الطالبات، وصعوبة توفير العدد الكافي من عضوات هيئة التدريس في بعض التخصصات، تبدو أهمية وجود الدوائر التليفزيونية في تعليم البنات، في أنها تتيح الفرصة للاستعانة بأعضاء هيئة التدريس من الرجال، والاستفادة من خبراتهم في تدريس المقررات الدراسية التي لا يتوفر لها أعضاء من العنصر النسائي، ومن ثم تلجأ إليها الجامعات ومعاهد التعليم كوسيلة تلبي احتياجات تعليمية، خصوصا عند تعدد قاعات التدريس أو كثرة عدد المتعلمين، أو وجود بعض الطالبات ضمن برامج التعليم.

ولعل الكشف عن واقع تنظيم تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة يعد أمرا ضروريا لتطويره، ومن ثم تحقيق أهدافه، وهو ما تتضمنه الجزئية التالية:

- **ب- نشأة وتطور تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة** :

من الثابت تاريخيا أن جذور النظم التعليمية في المملكة العربية السعودية تمتد إلى أعماق بعيدة في التاريخ الإسلامي، فقد بدأت منذ نزول القرآن الكريم على رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، وتركزت الأنشطة التعليمية – قديما- بالمساجد، ثم الكتاتيب أو دور تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، وبعض المدارس القديمة التي تأسست في فترات متعاقبة قبل قيام الدولة السعودية، وظلت تلك المؤسسات تؤدي دورها التقليدي في التربية والتعليم إلى أن بدأ نظام التعليم الحديث في المملكة(٢٥).

ويمكن القول أن البداية الحقيقية للتعليم النظامي الرسمي في المملكة العربية السعودية كانت منذ إنشاء مديرية المعارف في عام١٣٤٤ه (١٩٢٦م)، والتي تعتبر بمثابة إرساء حجر الأساس لنظام التعليم الحديث في المملكة، فقد كانت منوطة بالإشراف على جميع شئون التعليم ، وحققت العديد من الإنجازات من أهمها، إصدار أول نظام للمدارس(المعروف حاليا باللائحة التنظيمية)، وإصدار أول منهج دراسي يطبق في العهد السعودي(٢٦).

وبعد توحيد المملكة، وتطور النظام السياسي وما صاحبه من إنشاء نظام الوزارات، كان إنشاء وزارة المعارف في عام١٣٧٣ه(١٩٥٣م) لتحل محل مديرية المعارف، وأصبحت سلطة رئيسية مسئولة عن إدارة وتنظيم التعليم بكل مراحله، غير أنها لم تظل السلطة الوحيدة المسئولة عن التعليم في البلاد، فقد أنشئت سلطات أخرى تباعا من أهمها، الرئاسة العامة لتعليم البنات كسلطة رئيسية ثانية مستقلة عن وزارة المعارف- وإن كانت وثيقة الصلة بها- لتقوم بمهمة الإشراف على تعليم البنات في المملكة(٢٧).

وقد جاء إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات بعد صدور مرسوم ملكي في عام١٣٨٠ه(١٩٦٠م)، كأول تنظيم حكومي لتعليم البنات في المملكة، وتتولى مسئولية وضع الخطط ورسم السياسات التي يسير عليها تعليم البنات، وظلت تلك المؤسسة تشرف على هذا التعليم بجميع مراحله- بما فيها مرحلة التعليم العالي - حتى تم دمجها مع وزارة التربية والتعليم في عام١٤٢٣ه(٢٠٠٢م)(٢٨)، وبالتالي يعد صدور هذا المرسوم الملكي البداية الحقيقية للتعليم الرسمي للبنات في المملكة.

وإذا كانت بداية التعليم الرسمي للبنات في المملكة قد ارتبطت بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٣٨٠ه، فليس معنى ذلك أنه لم يكن هناك تعليم للفتاة السعودية قبل هذا التاريخ - صحيح أنه لم يكن هناك جهاز يتولى إدارة هذا التعليم والإشراف عليه، ولم تكن هناك مؤسسات تعليمية منظمة خاصة بتعليمهن - وإنما كانت هناك بعض المبادرات الخيرية الأهلية التي اهتمت بتعليم المرأة على نطاق ضيق، تمثلت في الكتاتيب النسائية، التي يقوم على رعايتها بعض النساء المتعلمات، لتعليم بنات جنسهن القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، ثم تطور الأمر قليلا بتطوير هذه الكتاتيب لتصبح مدارس أهلية للبنات، واستمر إنشاء هذه المدارس الأهلية في جهات عدة بالمملكة بعيدا عن تدخل الدولة حتى إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات(٢٩).

وتشير بداية التعليم الرسمي للبنات في المملكة إلى أنه قد تأخر نسبيا عن بدايات تعليم البنين، وليس ذلك راجعا إلى عدم إدراك المسئولين لأهمية تعليم الفتاة، وإنما تأخر بسبب بعض الصعوبات الاجتماعية من قبل المجتمع الذي عارض تعليم البنات في بداية الأمر، وتحفظ على تعليم المرأة بشكل عام، خوفا من الآثار الاجتماعية السيئة التي أحدثها التعليم المختلط في كثير من البلدان(٣٠).

وفي ذات السياق تعلل الرئاسة العامة لتعليم البنات في دليلها الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية ذلك بقولها: إن تأخر تعليم البنات يرجع إلى أن بعض أفراد المجتمع كانوا يعدون العلم للمرأة مفسدة، وخشية أن يكون تعليمها وسيلة للاختلاط (٣١)، ولكن بعد أن بذلت الدولة جهودا كبيرة في تصحيح هذه المفاهيم، وإعداد الرأي العام لتقبل فكرة حق الفتاة في التعليم، صدر المرسوم الملكي . المشار إليه . والذي يتضمن فتح مدارس لتعليم البنات في جميع أنحاء المملكة(٣٢)، ومن ثم كان لصدور هذا المرسوم صدى كبيرا في البلاد باعتباره نقطة تحول فتحت الطريق إلى تطور سريع ونمو متلاحق لتعليم الفتاة السعودية.

وحرصا من الحكومة السعودية على توفير كافة الفرص أمام الفتاة لاستكمال دراستها الجامعية حتى تكون لها إسهامات في خطط التنمية، كان هناك اهتمام آخر بتوفير التعليم العالي للبنات، فقد أنشئت أول كلية للبنات في الرياض عام ١٣٩٠ه، تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات، ثم تلاها إنشاء العديد من الكليات في معظم مناطق المملكة(٣٣)، واستمرت تلك الكليات تابعة لرئاسة تعليم البنات حتى عام١٤٢٨ه(٢٠٠٧م)، لتنتقل تبعيتها بعد ذلك إلى وزارة التعليم العالي وتصبح تحت مظلة الجامعات، على أن تقوم كل جامعة بإعادة هيكلة الكليات التابعة لها، وتحديد الأعداد والتخصصات المطلوبة منها، وإيجاد الآليات التنظيمية المناسبة التي تضمن توافق مخرجات هذه الكليات مع احتياجات الجهات المستفيدة(٣٤)، ولعل هذا يشير إلى حرص ولاة الأمر والمسئولين عن التعليم في المملكة، على أن تنال الفتاة السعودية نصيبها كاملا من هذا التعليم.

أما فيما يتعلق بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة ، فإن بداياته الأولى يرجعها البعض إلي عام ١٣٩٠هـ، عندما تم إنشاء أول كلية للبنات بالرياض كبداية للتعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية، فمنذ هذا التاريخ وحتى الآن يتم الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس . من الرجال . عبر

الدوائر التليفزيونية، خاصة في بعض التخصصات التي يقل تخصص النساء فيها، وقد حققت كليات البنات منذ ذلك الوقت معظم الأهداف التي وضعت من أجلها، حيث زودت البلاد بحاجتها من معلمات التعليم العام(٣٥).

وعلى صعيد جامعة الملك خالد بوجه خاص، يرجع اهتمامها بالدوائر التليفزيونية المغلقة منذ إنشاء المركز الجامعي لدراسة الطالبات في عام١٤٢٣هـ، والذي يضم عددا من الكليات النظرية والعملية، وقد زاد هذا الاهتمام، بشكل كبير، بعد قيام الجامعة بضم عدد من كليات البنات إليها.

ولما كانت السياسة التعليمية بجامعة الملك خالد، تقوم على عدم الاختلاط في التعليم- كشأن الجامعات الأخرى في المملكة- التزاما بمقتضى الشريعة الإسلامية، وتعميقا للتقاليد الأصيلة والأعراف السائدة في البلاد، اجتهد المسئولون في العمل على توفير عضوات هيئة التدريس بمختلف كليات البنات إلا أنه نظرا لصعوبة توفير العدد الكافي من العنصر النسائي، مقابل التوسع المستمر في قبول الطالبات، تم إنشاء العديد من الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات، حتى يمكن الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس . الرجال . والاستفادة من خبراتهم.

مما سبق يتضح أن الدوائر التليفزيونية المغلقة تؤدي دورا مهما في تعليم البنات، لاسيما في مرحلة التعليم الجامعي، بما لا يتعارض مع أهداف السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يتطلب تطويرها، وتوفير ماتحتاج إليه من إمكانات، باعتبارها جزءا مهما في منظومة التعليم بالجامعة.

- **ج- تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة في إطار التشريعات الجامعية** :

الواقع أن التشريعات المنظمة لتعليم البنات بالجامعات السعودية لم تغفل أهمية الدوائر التليفزيونية المغلقة، كجزء مهم في منظومة التعليم الجامعي، ويأتي ذلك من منطلق حرص الحكومة السعودية، وإيمانا منها بأن تعليم المرأة حق أصيل من حقوقها.

وقد ظهر هذا الاهتمام جليا في وثيقة السياسة التعليمية، والتي تضمنت الأسس والأهداف التي يقوم عليها تعليم البنات في المملكة، وكان من أهم ما ورد في هذه الوثيقة من تلك الأسس " تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلاءم فطرتها، ويعدها لمهمتها في الحياة، على أن يتم هذا بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام، فإن النساء شقائق الرجال "(٣٦).

وفي الوقت ذاته حددت الوثيقة المشار إليها، مجموعة من الضوابط الشرعية التي تحكم تعليم الفتاة السعودية، من أهمها " منع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال "(٣٧).

ولعل إصلاح وتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية في الجامعات السعودية بوجه عام، وفي جامعة الملك خالد بوجه خاص، يتوقف جزء كبير منه على مدى اهتمام المسئولين به من حيث إدارته وتنظيمه، وتوفير متطلباته والوقوف على المعوقات التنظيمية المرتبطة به، وإتباع الأساليب الإيجابية في التغلب على تلك المعوقات.

ويوضح الشكل التالي الدوائر التليفزيونية في الهيكل التنظيمي لكليات البنات بالجامعة.

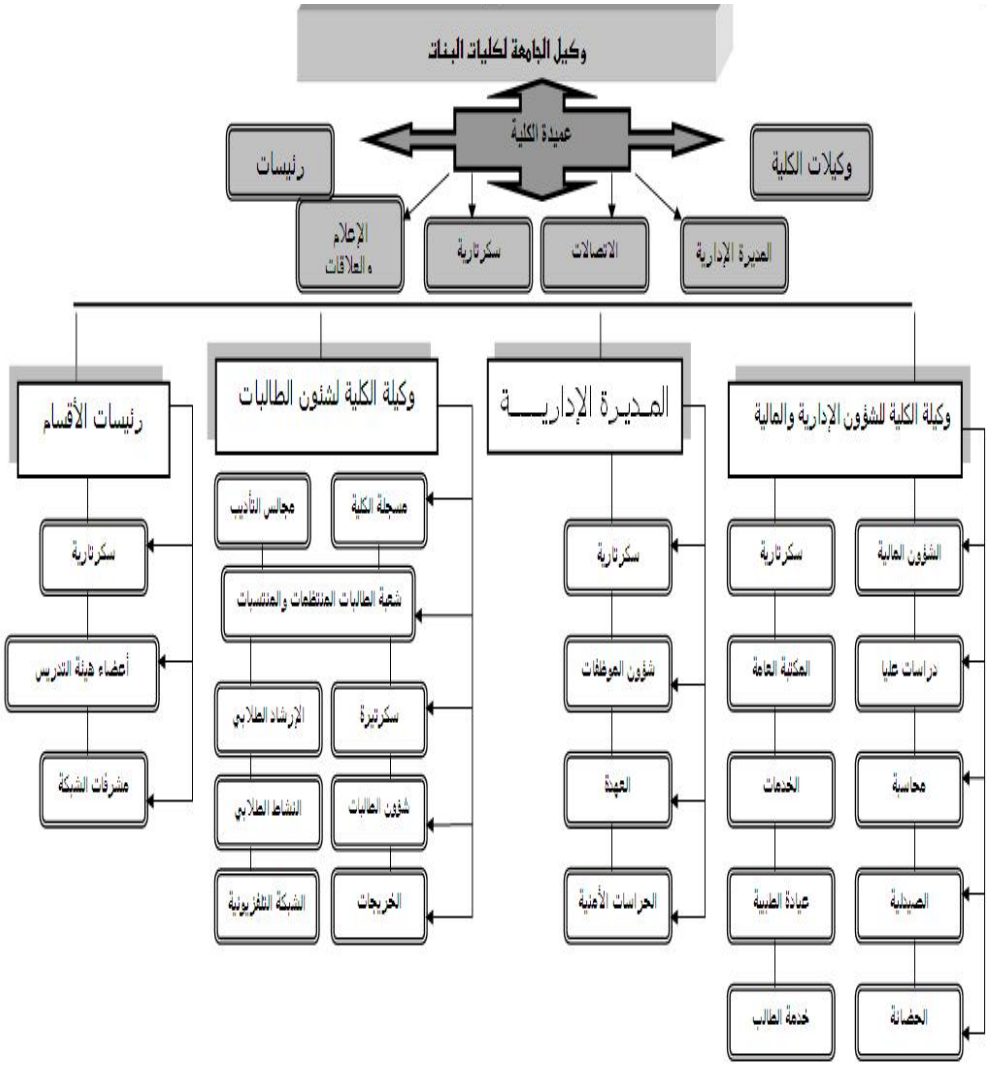

شكل رقم (١) يوضح الدوائر التليفزيونية في الهيكل التنظيمي لكليات البنات

يتضح من الشكل السابق أن شبكات الدوائر التليفزيونية المغلقة، تمثل مكونا هاما في الهيكل التنظيمي لكليات البنات، وتتبع وكالة الكلية لشئون الطالبات والتي تتولى بدورها عمليات الإشراف والمتابعة، كما يتم اختيار مشرفات الدوائر من بين الإداريات بالأقسام العلمية المختلفة.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك بعض القواعد المنظمة لسير العمل بالدوائر التليفزيونية المغلقة، وهي كما يلي(٣٨):

- إعداد جداول المواد الدراسية الخاصة بالدوائر التليفزيونية المغلقة.
- إعداد جداول المشرفات على القاعات الدراسية المرتبطة بالدوائر التليفزيونية.
- إعداد تقارير نصف سنوية عن جودة الدوائر التليفزيونية.
- رصد حضور وغياب الطالبات.
- إبلاغ المسئول عن أي خلل أو مشكلة في أي دائرة تليفزيونية.
- استلام وتسليم الأنشطة الطلابية المكلف بها الطالبات، لأعضاء هيئة التدريس.
- تسليم أعذار الطالبات عن عدم حضور المحاضرات لرئيسات الأقسام لاتخاذ اللازم.

وبالرغم من أهمية تلك القواعد التي تنظم عمل الدوائر التليفزيونية، إلا أن الواقع يشير إلى أنها لا تنفذ بالقدر الكافي، حيث ندرة وجود خطط لتطوير الدوائر، وقلة الاهتمام بمتابعة سير العمل فيها، وعدم تأهيل المشرفات، وندرة عقد الاجتماعات مع الأعضاء بالدوائر، وذلك رغم الفوائد التي يمكن أن تعود على تعليم البنات بوجه عام، والدوائر التليفزيونية بوجه خاص حال تنفيذها(*).

كما تشير بعض الدراسات(٣٩) إلى وجود أوجه قصور عديدة تواجه تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية منها، ما يرتبط بالنواحي التنظيمية كضعف عمليات الإشراف والمتابعة للدوائر التليفزيونية، ومنها ما يرتبط بأعضاء هيئة التدريس كقلة خبراتهم الفنية والتربوية في مجال التدريس عبر الدوائر، مما انعكس سلبا على مناخ العمل فيها، وعلى كفاءة العملية التعليمية، والتحصيل الدراسي للطالبات.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن القواعد المنظمة - المشار إليها - لم تشر من قريب أو من بعيد إلى أسس العلاقة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والمشرفات، أو استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ولعل الدراسة الميدانية تكشف عن العديد من المشكلات التي تواجه تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية.

- **ثالثا : الدراسة الميدانية :**

وتتناول جانبين علي النحو التالي:

- **الجانب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية :**

١- أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

- التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات بجامعة الملك خالد، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتحديد درجة حدة تلك المشكلات على فاعلية العملية التعليمية بتلك الكليات، وذلك في عدد من الجوانب، منها مايرتبط بالطالبات، ومنها ما يرتبط بأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يرتبط بالتنظيم الجامعي القائم...الخ.

(*) مقابلة شخصية مفتوحة مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والإدارة، والعلوم والاقتصاد المنزلي في بيشة، بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٦م.

- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة المستفتاة حول عبارات الاستبانة.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات اللازمة لتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.

٢- أداة الدراسة الميدانية – الاستبانة :

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في الاستبانة، كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة من أفراد العينة، وفيما يلي تحديد للخطوات التي اتبعت في بناء الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها.

أ- بناء الاستبانة :

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، والأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها، وبعد الاطلاع على كثير من الاستبانات التي استخدمت في دراسات متشابهة، قام الباحث ببناء أداة الدراسة الميدانية . الاستبانة . محددا محاورها الأساسية، حيث تم تقسيمها إلى محورين هما:

المحور الأول: المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعوق تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ويشتمل على (٣٦) فقرة، ويتضمن هذا المحور خمسة جوانب فرعية، هي:

- أولا: مشكلات تتعلق بإدارة تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ويتضمن (٨) فقرات من ١- ٨.
- ثانيا: مشكلات تتعلق بالطالبات- الدارسات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ويتضمن (٧)
- فقرات من ٩- ١٥.
- ثالثا: مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة ويتضمن (٧) فقرات من ١٦- ٢٢
- رابعا: مشكلات تتعلق بمشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة، ويتضمن (٧) فقرات من٢٣- ٢٩.
- خامسا: مشكلات تتعلق بالإمكانات المادية والتقنية المتاحة بالدوائر التليفزيونية ، ويتضمن(٧) فقرات من٣٠- ٣٦ فقرة

المحور الثاني: مقترحات لتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ويتضمن (١٨) فقرة.

وقد تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا في نهاية كل محور، وذلك لإتاحة الفرصة أمام المستفتي للتعبير عن وجهة نظره، بذكر ما لم يرد ذكره في الاستبانة، كما تم استخدام مقياس الاستجابات ذي الثلاث درجات هي (بدرجة كبيرة- بدرجة قليلة- بدرجة لا توجد/غير موافق)، كي يتمكن المستفتي من الاستجابة أمام كل فقرة بما يتفق ورأيه.

- **ب- صدق الاستبانة** :

اعتمد الباحث على صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها . في صورتها الأولية . على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والمعلمين، بلغ عددهم (١٢) عضوا، بغرض الحكم على مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدوا بعض الملاحظات، كحذف وإضافة بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر، والتي تم أخذها في الاعتبار عند الصياغة النهائية للاستبانة.

- **ج- ثبات الاستبانة** :

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، بلغت (٣٢) فردا، ثم أعيد تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد مضي أسبوعين تقريبا على التطبيق الأول، وبحساب معامل الثبات بين درجات أفراد العينة على التطبيقين وفقا لمعامل الارتباط لـ" بيرسون " وجد أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠,٧٩٦ ٪) وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا، مما يمكن معه الاطمئنان إلى النتائج التي تكشف عنها أداة الدراسة.

٣- مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات، وأعضاء هيئة التدريس . من العنصر الرجالي. بالكليات المحددة سلفا في حدود الدراسة، وهي كليات: الآداب في أبها، الآداب والإدارة في بيشة، العلوم والاقتصاد المنزلي في بيشة، العلوم والآداب في بلقرن. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٥٩) فردا، من بين أعضاء هيئة التدريس، والطالبات، وذلك على النحو التالي:

- (٤٢٢) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إجمالي الطالبات بالكليات المشار إليها في مجتمع الدراسة.
- (٣٧) عضو هيئة تدريس، يمثلون جميع أعضاء هيئة التدريس، من العنصر الرجالي، وقد تم التطبيق عليهم جميعا، نظرا لقلة عددهم.

والجدول (١) يوضح مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) يبين إجمالي مجتمع الدراسة، والعينة المختارة

م	الفئات	مجتمع الدراسة	العينة المختارة	%
١	اعضاء هيئة التدريس	٤٢	٣٧	٨٨,٠٩
٢	الطالبات	١١٣٥١	٤٢٢	٣,٧٢
	الإجمالي	١١٣٩٣	٤٥٩	%٤,٠٣

- **٤- المعالجة الإحصائية للبيانات** :

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية (٪) .
- الوزن النسبي – المتوسط الوزني: وذلك بغرض التعرف على مستوى الاستجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{مجـــ و} \times \text{ك}}{\text{ن}} \quad (٤٠).$$

حيث تشير (ك) إلى عدد التكرارات المقابلة لكل وزن، بينما تشير (و) إلى الوزن المقابل لكل استجابة، وتشير (ن) إلى عدد أفراد العينة.

ولتحديد مدى الاستجابات استخدم الباحث مقياس الاستجابات الثلاثي كما هو موضح بالجدول (٢):

جدول رقم (٢) يوضح المقياس ذي الثلاث درجات

مستوى الاستجابة	درجة الاستجابة
بدرجة كبيرة	٣,٠٠ ـ ٢,٣٤
بدرجة قليلة	٢,٣٣ ـ ١,٦٧
بدرجة غير موافق/ لاتوجد	١,٦٦ - ١,٠٠

- كما تم استخدام اختبار (ت) : T-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة، باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية (SPSS) إصدار رقم ١٧.

- **الجانب الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.**
- **المحور الأول: المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعوق تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة:**

ويتم تناول نتائج هذا المحور على النحو التالي:

- **أولا: مشكلات تتعلق بإدارة تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.**

وتتضمن الفقرات الآتية:

م	المشكلات
١	قلة الاعتماد على التخطيط الجيد لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.
٢	تصميم مبنى الدوائر التليفزيونية المغلقة، والقاعات الدراسية المرتبطة بها، لا يتناسب وطبيعة الدراسة فيها.
٣	ضعف التنسيق بين التنظيم الداخلي بكليات البنات، وبين أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
٤	ندرة اتخاذ القرارات التي تسهم في تطوير تعليم البنات عبر الدوائر، من جانب المسئولين بالكليات/الجامعة.
٥	افتقار كليات البنات إلى إدارة متخصصة، تتولى الإشراف على الدوائر التليفزيونية المغلقة.
٦	قلة توافر لقاءات منظمة بين الطالبات وعضو هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية، خلال الساعات المكتبية.
٧	قلة المتابعة الجيدة لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة بالكليات المختلفة.
٨	ضعف العلاقات الإنسانية بين الطالبات وعضو هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.

جدول رقم (٣) يوضح استجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بإدارة تعليم البنات الدوائر التليفزيونية المغلقة.

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أعضاء	١٩	٥١,٣٥	٦	١٦,٢٢	١٢	٣٢,٤٣	٢,١٩	١,٦٣٨	٠,١٠٢ غير دالة
	طالبات	١٨٣	٤٣,٣٦	٢١١	٥٠,٠٠	٢٨	٦,٦٤	٢,٣٧		
	مجموع	٢٠٢	٤٤,٠١	٢١٧	٤٧,٢٨	٤٠	٨,٧١	٢,٣٥		
٢	أعضاء	١٧	٤٥,٩٥	٩	٢٤,٣٢	١١	٢٩,٧٣	٢,١٦	٢,٢٣٥	٠,٠٣١ دالة
	طالبات	٢١٢	٥٠,٢٤	٢٠٣	٤٨,١٠	٧	١,٦٦	٢,٤٩		
	مجموع	٢٢٩	٤٩,٨٩	٢١٢	٤٦,١٩	١٨	٣,٩٢	٢,٤٦		
٣	أعضاء	٣٣	٨٩,١٩	٤	١٠,٨١	-	-	٢,٨٩	٦,٠٤٤	٠,٠٠٠ دالة
	طالبات	١٥٣	٣٦,٢٦	١٦٩	٤٠,٠٥	١٠٠	٢٣,٧٠	٢,١٣		
	مجموع	١٨٦	٤٠,٥٢	١٧٣	٣٧,٦٩	١٠٠	٢١,٧٩	٢,١٩		
٤	أعضاء	٢٢	٥٩,٤٦	٩	٢٤,٣٢	٦	١٦,٢٢	٢,٤٣	٠,١٠١	٠,٩٢٠ غير دالة
	طالبات	٢٠٥	٤٨,٥٨	١٨٩	٤٤,٧٩	٢٨	٦,٦٣	٢,٤٢		
	مجموع	٢٢٧	٤٩,٤٥	١٩٨	٤٣,١٤	٣٤	٧,٤١	٢,٤٢		
٥	أعضاء	١٩	٥١,٣٥	١٢	٣٢,٤٣	٦	١٦,٢٢	٢,٣٥	٠,٤٩٩	٠,٦٢٠ غير دالة
	طالبات	٢٠٥	٤٨,٥٨	١٣٣	٣١,٥٢	٨٤	١٩,٩٠	٢,٢٩		
	مجموع	٢٢٤	٤٨,٨٠	١٤٥	٣١,٥٩	٩٠	١٩,٦١	٢,٢٩		
٦	أعضاء	١٣	٣٥,١٤	١٢	٣٢,٤٣	١٢	٣٢,٤٣	٢,٠٣	٣,٣٩٧	٠,٠٠٢ دالة
	طالبات	٢٣٣	٥٥,٢١	٢٦٨	٣٩,٨١	٢١	٤,٩٨	٢,٥٠		
	مجموع	٢٤٦	٥٣,٥٩	١٨٠	٣٩,٢٢	٣٣	٧,١٩	٢,٤٦		
٧	أعضاء	١٤	٣٧,٨٤	١٢	٣٢,٤٣	١١	٢٩,٧٣	٢,٠٨	١,٩٣١	٠,٠٦٠ غير دالة
	طالبات	٢١٢	٥٠,٢٤	١٤٧	٣٤,٨٣	٦٣	١٤,٩٣	٢,٣٥		
	مجموع	٢٢٦	٤٩,٢٤	١٥٩	٣٤,٦٤	٧٤	١٦,١٢	٢,٣٣		
٨	أعضاء	١٦	٤٣,٢٤	١٥	٤٠,٥٤	٦	١٦,٢٢	٢,٢٧	٠,٨٤٧	٠,٤٠٢ غير دالة
	طالبات	٢٢٨	٥٤,٠٣	١٢٥	٢٩,٦٢	٦٩	١٦,٣٥	٢,٣٨		
	مجموع	٢٤٤	٥٣,١٦	١٤٠	٣٠,٥٠	٧٥	١٦,٣٤	٢,٣٧		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:
تشير نتائج الوزن النسبي إلى أن في مقدمة المشكلات المتعلقة بإدارة تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، من وجهة نظر أفراد العينة، المشكلات رقم(٢، ٦ ، ٤ ، ٨ ، ١) ، والخاصة بتصميم مبنى الدوائر، وقلة توفير لقاءات منظمة وندرة اتخاذ القرارات، وضعف العلاقات الإنسانية، وقلة الاعتماد على التخطيط الجيد. ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم(٢، ٦) في الترتيب الأول بوزن نسبي(٢,٤٦) لكل منهما، كما جاءت العبارة رقم(٤) في الترتيب الثاني بوزن نسبي(٢,٤٢)، والعبارة رقم(٨) في الترتيب الثالث بوزن نسبي(٢,٣٧)، والعبارة رقم(١) في الترتيب الرابع بوزن نسبي(٢,٣٥)، ومستوى وجود " كبيرة " على العبارات.
- وتكشف استجابات أفراد العينة حول وجود تلك المشكلات، بدرجة " كبيرة " عن أهمية مراعاة المواصفات والشروط اللازمة في المبنى التعليمي، وتوفير المناخ المشجع على التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، والتخطيط الجيد، حتى يمكن إحداث التطوير اللازم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، في العبارات رقم (١، ٤، ٥، ٧، ٨)، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه العبارات، مما يؤكد على وجود معوقات تنظيمية، تتعلق بطبيعة وظروف الدوائر التليفزيونية المغلقة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، حول العبارة رقم(٢)، لصالح الطالبات، ربما لشعورهن أكثر من أعضاء هيئة التدريس، بمشكلات القاعات الدراسية وعدم صلاحيتها للدراسة عبر الدوائر التليفزيونية.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، حول العبارة رقم(٦)، لصالح الطالبات، وربما يرجع ذلك إلى حاجتهن للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، لمساعدتهن في التغلب على كثير من المشكلات المرتبطة بالتعليم عبر الدوائر التليفزيونية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، حول العبارة رقم(٣)، لصالح أعضاء هيئة التدريس، ربما يرجع ذلك إلى عدم إشراك أعضاء هيئة التدريس بالدوائر، في بعض جوانب العملية الإدارية، كحضور مجالس الأقسام والكليات، واتخاذ القرارات.

- **ثانيا : مشكلات تتعلق بالطالبات- الدارسات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.**

وتتضمن الفقرات الآتية:

م	المشكلات
٩	زيادة عدد الطالبات في قاعة الدراسة، مما يضعف التواصل مع اعضاء هيئة التدريس عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.
١٠	ضعف الانتباه لدى بعض الطالبات، أثناء التدريس عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.
١١	قلة التزام بعض الطالبات بالوقت المحدد للحضور والانصراف من المحاضرات، التي تبث عبر الدوائر التليفزيونية.
١٢	عدم إتاحة الفرص الكافية امام الطالبات للمشاركة أثناء التدريس عبر الدوائر التليفزيونية.
١٣	فقدان بعض الأنشطة البحثية، والواجبات المقدمة إلى اعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
١٤	ضعف الاستجابة لمشكلات الطالبات، المرتبطة بالتعليم عبر الدوائر التليفزيونية.
١٥	ضعف تعاون بعض الطالبات مع مشرفات الدوائر التليفزيونية في قاعات الدراسة.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالطالبات- الدارسات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	أعضاء	٢١	٥٦,٧٦	١٠	٢٧,٠٣	٦	١٦,٢١	٢,٤١	٠,٧٦٦	٠,٤٤٨ غير دالة
	طالبات	٢٥٨	٦١,١٤	١١٩	٢٨,٢٠	٤٥	١٠,٦٦	٢,٥٠		
	مجموع	٢٧٩	٦٠,٧٨	١٢٩	٢٨,١١	٥١	١١,١١	٢,٥٠		
١٠	أعضاء	١٨	٤٨,٦٥	١٥	٤٠,٥٤	٤	١٠,٨١	٢,٣٨	١,٢٣٠	٠,٢٢٦ غير دالة
	طالبات	٢٥٤	٦٠,١٩	١٣٤	٣١,٧٥	٣٤	٨,٠٦	٢,٥٢		
	مجموع	٢٧٢	٥٩,٢٦	١٤٩	٣٢,٤٦	٣٨	٨,٢٨	٢,٥١		
١١	أعضاء	١٧	٤٥,٩٥	١٦	٤٣,٢٤	٤	١٠,٨١	٢,٣٥	٠,٠٣٥	٠,٩٧٢ غير دالة
	طالبات	٢٠٣	٤٨,١٠	١٦٦	٣٩,٣٤	٥٣	١٢,٥٦	٢,٣٦		
	مجموع	٢٢٠	٤٧,٩٣	١٨٢	٣٩,٦٥	٥٧	١٢,٤٢	٢,٣٦		
١٢	أعضاء	١٠	٢٧,٠٣	١٩	٥١,٣٥	٨	٢١,٦٢	٢,٠٥	٣,٢٥٠	٠,٠٠١ دالة
	طالبات	٢٤٩	٥٩,٠٠	١١٦	٢٧,٤٩	٥٧	١٣,٥١	٢,٤٥		
	مجموع	٢٥٩	٥٦,٤٣	١٣٥	٢٩,٤١	٦٥	١٤,١٦	٢,٤٢		
١٣	أعضاء	٣٢	٨٦,٤٩	٤	١٠,٨١	١	٢,٧٠	٢,٨٤	٥,٥٨٣	٠,٠٠٠ دالة
	طالبات	١٥٢	٣٦,٠٢	١٧٥	٤١,٤٧	٩٥	٢٢,٥١	٢,١٤		
	مجموع	١٨٤	٤٠,٠٩	١٧٩	٣٩,٠٠	٩٦	٢٠,٩١	٢,١٩		
١٤	أعضاء	١٤	٣٧,٨٤	١٥	٤٠,٥٤	٨	٢١,٦٢	٢,١٦	٢,٤٦٣	٠,٠١٨ دالة
	طالبات	٢٣٧	٥٦,١٦	١٥١	٣٥,٧٨	٣٤	٨,٠٦	٢,٤٨		
	مجموع	٢٥١	٥٤,٦٨	١٦٦	٣٦,١٧	٤٢	٩,١٥	٢,٤٦		
١٥	أعضاء	١٨	٤٨,٦٥	١٤	٣٧,٨٤	٥	١٣,٥١	٢,٣٥	٠,٦٧٤	٠,٥٠٤ غير دالة
	طالبات	٢٢٥	٥٣,٣٢	١٥٥	٣٦,٧٣	٤٢	٩,٩٥	٢,٤٣		
	مجموع	٢٤٣	٥٢,٩٤	١٦٩	٣٦,٨٢	٤٧	١٠,٢٤	٢,٤٣		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

تشير نتائج الوزن النسبي إلى أن في مقدمة المشكلات المتعلقة بالطالبات . الدراسات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة من وجهة نظر أفراد العينة، المشكلات رقم(١٠، ٩، ١٤)، والخاصة بزيادة عدد الطالبات في قاعات الدراسة، وضعف الانتباه لدى بعضهن أثناء التدريس، وضعف الاستجابة لمشكلاتهن. ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- **جاءت العبارة رقم(١٠) في الترتيب الأول بوزن نسبي(٢,٥١)، كما جاءت العبارة رقم(٩)**
- **في الترتيب الثاني بوزن نسبي(٢,٥٠)، والعبارة رقم(١٤) في الترتيب الثالث بوزن نسبي(٢,٤٦)، والعبارة رقم(١٥) في الترتيب الرابع بوزن نسبي(٢,٤٣)، ومستوى وجود " كبيرة " على العبارات، بينما جاءت العبارة رقم(١٣) في الترتيب الأخير بوزن نسبي(٢,١٩)، بمستوي موافقة قليلة.**
- **ويمكن تفسير الموافقة الكبيرة من أفراد العينة على وجود تلك المشكلات المشار إليها، بأن ذلك يرجع إلى افتقار الدوائر التليفزيونية للعديد من المقومات الضرورية، فضلا عن الاتجاه السلبي تجاه الدوائر، وتدني النظرة إليها من جانب المسئولين، واعتبار أنها . فقط . لسد العجز في أعضاء هيئة التدريس من الإناث .**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، في العبارات رقم(٩، ١٠، ١١، ١٥)، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه العبارات، من حيث وجود تلك المشكلات، إضافة إلى ما قد يوجد من شعور سلبي لدى أفراد العينة تجاه الدوائر التليفزيونية.**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس - الطالبات)، حول العبارتين رقم(١٢، ١٤)، لصالح الطالبات نظرا لوجود صعوبة لديهن في إمكانية المشاركة مع عضو هيئة التدريس عبر الدوائر التليفزيونية، خاصة في ظل الزيادة في أعداد الطالبات بالقاعات الدراسية، فضلا عن كثرة المشكلات التي تبحث عن حلول، ولا تجد استجابة من المسئولين.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، حول العبارة رقم(١٣)، لصالح أعضاء هيئة التدريس، وربما يرجع ذلك إلى تحمل عضو هيئة التدريس بالدوائر، لقدر كبير من المسئولية في حال عدم وصول الواجبات والبحوث المقدمة من الطالبات.

- **ثالثا : مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة.**

وتتضمن الفقرات الآتية:

م	المشكلات
١٦	اعتماد بعض اعضاء هيئة التدريس على خبراتهم الشخصية، في تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.
١٧	عدم الاهتمام بتدريب اعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام الدوائر التليفزيونية، والتعامل معها.
١٨	قلة مراعاة التخصص الدقيق، في توزيع المهام التدريسية على بعض اعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
١٩	قلة استخدام بعض اعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية المتاحة، في تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية.
٢٠	صعوبة التواصل مع الطالبات في ظل الاعداد الكبيرة لهن في قاعة الدراسة.
٢١	عدم قدرة بعض اعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية على التعامل مع مشكلات الطالبات، ومساعدتهن في التغلب عليها.
٢٢	قلة اهتمام بعض اعضاء هيئة التدريس باشراك الطالبات اثناء التدريس عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٦	اعضاء	١٠	٢٧,٠٣	١٧	٤٥,٩٤	١٠	٢٧,٠٣	٢,٠٠	٠,٦٣٢	٠,٥٣٠ غير دالة
	طالبات	٩٢	٢١,٨٠	٢٠٤	٤٨,٣٤	١٢٦	٢٩,٨٦	١,٩٢		
	مجموع	١٠٢	٢٢,٢٢	٢٢١	٤٨,١٥	١٣٦	٢٩,٦٣	١,٩٣		
١٧	اعضاء	١٥	٤٠,٥٤	١٠	٢٧,٠٣	١٢	٣٢,٤٣	٢,٠٨	٠,٥٨٩	٠,٥٥٦ غير دالة
	طالبات	١٢٧	٣٠,١٠	٢١١	٥٠,٠٠	٨٤	١٩,٩٠	٢,٠١		
	مجموع	١٤٢	٣٠,٩٤	٢٢١	٤٨,١٥	٩٦	٢٠,٩١	٢,١٠		
١٨	اعضاء	١٦	٤٣,٢٤	١٦	٤٣,٢٤	٥	١٣,٥١	٢,٣٠	٢,٠٣٩	٠,٠٤٨ دالة
	طالبات	١١٣	٢٦,٧٨	٢١٨	٥١,٦٦	٩١	٢١,٥٦	٢,٠٥		
	مجموع	١٢٩	٢٨,١٠	٢٣٤	٥٠,٩٨	٩٦	٢٠,٩٢	٢,٠٧		
١٩	اعضاء	١٣	٣٥,١٤	١٦	٤٣,٢٤	٨	٢١,٦٢	٢,١٤	٢,١٦٠	٠,٠٣٧ دالة
	طالبات	٢٣٠	٥٤,٥٠	١٣٦	٣٢,٢٣	٥٦	١٣,٢٧	٢,٤١		
	مجموع	٢٤٣	٥٢,٩٤	١٥٢	٣٣,١٢	٦٤	١٣,٩٤	٢,٣٩		
٢٠	اعضاء	١٤	٣٧,٨٤	١٥	٤٠,٥٤	٨	٢١,٦٢	٢,١٦	١,٤٥١	١٥٤٠ غير دالة
	طالبات	١٩٧	٤٦,٦٨	١٧٦	٤١,٧١	٤٩	١١,٦١	٢,٣٥		
	مجموع	٢١١	٤٥,٩٧	١٩١	٤١,٦١	٥٧	١٢,٤٣	٢,٣٤		
٢١	اعضاء	١٣	٣٥,١٤	١٩	٥١,٣٥	٥	١٣,٥١	٢,٢٢	١٤٧٣	١٤٨٠ غير دالة
	طالبات	٢١٢	٥٠,٢٤	١٦١	٣٨,١٥	٤٩	١١,٦١	٢,٣٩		
	مجموع	٢٢٥	٤٩,٠٢	١٨٠	٣٩,٢٢	٥٤	١١,٧٦	٢,٣٧		
٢٢	اعضاء	٩	٢٤,٣٢	٢٠	٥٤,٠٥	٨	٢١,٦٢	٢,٠٣	٢,١٩٦	٠,٠٢٩ دالة
	طالبات	١٩٨	٤٦,٩٢	١٥٤	٣٦,٤٩	٧٠	١٦,٥٩	٢,٣٠		
	مجموع	٢٠٧	٤٥,١٠	١٧٤	٣٧,٩١	٧٨	١٦,٩٩	٢,٢٨		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي: تشير نتائج الوزن النسبي إلى أن في مقدمة المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية المغلقة

من وجهة نظر أفراد العينة، المشكلات رقم(١٩، ٢١، ٢٠)، والخاصة بقلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية، وعدم القدرة على التعامل مع مشاكل الطالبات، وصعوبة التواصل معهن. ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم(١٩) في الترتيب الأول بوزن نسبي(٢,٣٩)، كما جاءت العبارة رقم(٢١) في الترتيب الثاني بوزن نسبي(٢,٣٧)، والعبارة رقم(٢٠) في الترتيب الثالث بوزن نسبي(٢,٣٤)، وقد تحققت هذه المشكلات بدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم(١٦) في الترتيب الأخير، بوزن نسبي(١,٩٣)، ومستوي وجود قليلة.
- ولعل الموافقة الكبيرة من أفراد العينة على وجود تلك المشكلات المشار إليها يرجع إلى عدم صلاحية الوسائل المتاحة بالدوائر للاستخدام، ، كما أن الزيادة الكبيرة في أعداد الطالبات تمثل عائقا أمام تحقيق التواصل معهن والقدرة على حل مشكلاتهن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من (أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، في العبارات رقم(١٦، ١٧، ٢٠، ٢١)، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه العبارات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، حول العبارتين رقم(١٩، ٢٢)، لصالح الطالبات نظرا لما تسببه الدوائر، بوضعها الحالي من الملل، بدلا من تشويق الطالبات وإشباع حاجاتهم من التعليم.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، حول العبارة رقم(١٨)، لصالح أعضاء هيئة التدريس، وربما يرجع ذلك إلى ما يعانونه من مشكلات، بسبب ما يسند إليهم من مقررات دراسية مغايرة لتخصصاتهم. .

- **رابعا : مشكلات تتعلق بمشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة.**

وتتضمن الفقرات الآتية:

م	المشكلات
٢٣	قلة توافر العدد الكافي من مشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة.
٢٤	عدم وجود معايير موضوعية لاختيار مشرفات الدوائر التليفزيونية.
٢٥	ضعف التأهيل المهني لمشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة.
٢٦	قلة التزام بعض مشرفات الدوائر بواجباتهن الإشرافية (مثل، توفير المناخ المناسب في قاعة الدراسة، ضبط الطالبات أثناء المحاضرة،...الخ).
٢٧	قلة اهتمام بعض مشرفات الدوائر، بالتسجيل الدقيق لغياب الطالبات.
٢٨	قلة التزام بعض مشرفات الدوائر التليفزيونية، بالوقت المحدد للحضور والانصراف من قاعة الدراسة.
٢٩	ضعف تعاون بعض المشرفات مع أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بمشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٣	أعضاء	١٩	٥١,٣٥	١٠	٢٧,٠٣	٨	٢١,٦٢	٢,٣٠	١,٠٥٥	٠,٢٩٨ غير دالة
	طالبات	١٤٨	٣٥,٠٧	١٩٠	٤٥,٠٢	٨٤	١٩,٩١	٢,١٥		
	مجموع	١٦٧	٣٦,٣٨	٢٠٠	٤٣,٥٧	٩٢	٢٠,٠٤	٢,١٦٣		
٢٤	أعضاء	١٦	٤٣,٢٤	١٦	٤٣,٢٤	٥	١٣,٥١	٢,٣٠	٠,٧٤١	٠,٤٦٣ غير دالة
	طالبات	٢١٢	٥٠,٢٤	١٦١	٣٨,١٥	٤٩	١١,٦١	٢,٣٩		
	مجموع	٢٢٨	٤٩,٦٧	١٧٧	٣٨,٥٦	٥٤	١١,٧٧	٢,٣٨		
٢٥	أعضاء	٢٠	٥٤,٠٥	٩	٢٤,٣٢	٨	٢١,٦٢	٢,٣٢	٠,٢٣٦	٠,٨١٥ غير دالة
	طالبات	١٩٣	٤٥,٧٣	١٥٩	٣٧,٦٨	٧٠	١٦,٥٩	٢,٢٩		
	مجموع	٢١٣	٤٦,٤١	١٦٨	٣٦,٦٠	٧٨	١٦,٩٩	٢,٢٩		
٢٦	أعضاء	٢٣	٦٢,١٦	٩	٢٤,٣٢	٥	١٣,٥١	٢,٤٩	٠,٨٠١	٠,٤٢٧ غير دالة
	طالبات	٢١٩	٥١,٩٠	١٤٧	٣٤,٨٣	٥٦	١٣,٢٧	٢,٣٩		
	مجموع	٢٤٢	٥٢,٧٢	١٥٦	٣٣,٩٩	٦١	١٣,٢٩	٢,٣٩		
٢٧	أعضاء	١٧	٤٥,٩٤	١٤	٣٧,٨٤	٦	١٦,٢٢	٢,٣٠	١,٠٦٧	٠,٢٩٢ غير دالة
	طالبات	١٧١	٤٠,٥٢	١٤٨	٣٥,٠٧	١٠٣	٢٤,٤١	٢,١٦		
	مجموع	١٨٨	٤٠,٩٦	١٦٢	٣٥,٢٩	١٠٩	٢٣,٧٥	٢,١٧		
٢٨	أعضاء	٣٢	٨٦,٤٩	٥	١٣,٥١	-	-	٢,٨٦	٦,١٣٦	٠,٠٠٠ دالة
	طالبات	١٤٢	٣٣,٦٥	١٧٩	٤٢,٤٢	١٠١	٢٣,٩٣	٢,١٠		
	مجموع	١٧٤	٣٧,٩١	١٨٤	٤٠,٠٩	١٠١	٢٢,٠٠	٢,١٥٩		
٢٩	أعضاء	١١	٢٩,٧٣	٢٠	٥٤,٠٥	٦	١٦,٢٢	٢,١٤	٠,٦٩٦	٠,٤٩٠ غير دالة
	طالبات	١٥٥	٣٦,٧٣	٢٠٣	٤٨,١٠	٦٤	١٥,١٧	٢,٢٢		
	مجموع	١٦٦	٣٦,١٧	٢٢٣	٤٨,٥٨	٧٠	١٥,٢٥	٢,٢١		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

تشير نتائج الوزن النسبي إلى أن في مقدمة المشكلات المتعلقة بمشرفات الدوائر التليفزيونية المغلقة من وجهة نظر أفراد العينة، المشكلات رقم(٢٦، ٢٤)، والخاصة بقلة التزام بعض المشرفات بواجباتهن الإشرافية، وعدم وجود معايير موضوعية لاختيار مشرفات الدوائر. ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- **جاءت العبارة رقم(٢٦) في الترتيب الأول بوزن نسبي٢,٣٩)، ومستوى وجود" كبيرة "، كما جاءت العبارة رقم(٢٤) في الترتيب الثاني بوزن نسبي(٢,٣٨)، ومستوى وجود" كبيرة "، بينما جاءت العبارة رقم(٢٨) في الترتيب الأخير، بوزن نسبي(٢,١٥٩)، ومستوي وجود" قليلة ".**
- **ويمكن تفسير وجود تلك المشكلات المشار إليها، بدرجة " كبيرة "، بأن المشرفات يتم اختيارهن من بين الإداريات العاملات بالأقسام العلمية، دون الاستناد إلى أية معايير، فضلا عن قلة المتابعة، وعدم محاسبة المقصرات منهن في أعمالهن.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، في العبارات رقم(٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩)، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه العبارات.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، حول العبارة رقم(٢٨) لصالح أعضاء هيئة التدريس، ربما للصعوبة البالغة التي يجدونها، بسبب عدم انضباط الطالبات في ظل غياب المشرفة، مما يصعب عليهم مواصلة المحاضرة.**

- **خامسا : مشكلات تتعلق بالإمكانات المادية والتقنية المتاحة بالدوائر التليفزيونية المغلقة.**

وتتضمن الفقرات الآتية:

م	المشكلات
٣٠	نقص الإمكانات المادية المتاحة بالدوائر التليفزيونية المغلقة (قاعات، أجهزة/صوت وصورة – شاشات عرض... الخ).
٣١	قدم بعض الأجهزة المتاحة، مما يعوق التعليم الجيد عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة.
٣٢	عدم توافر عمليات الصيانة الدورية للأجهزة المرتبطة بالدوائر التليفزيونية.
٣٣	صغر حجم الشاشة التليفزيونية في قاعة الدراسة.
٣٤	عدم توافر أكثر من جهاز " ديكتافون " في قاعة الدراسة.
٣٥	عدم استخدام أجهزة الحاسب الآلي بالدوائر التليفزيونية، لإثراء عملية التدريس.
٣٦	قلة توافر التقنيات الحديثة اللازمة لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.

جدول رقم (٧) يوضح استجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية والتقنية المتاحة بالدوائر التليفزيونية المغلقة

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٠	أعضاء	٢٢	٥٩,٤٦	١٢	٣٢,٤٣	٣	٨,١١	٢,٥١	١,٢٤٦	٠,٢١٣ غير دالة
	طالبات	٢٢٨	٥٤,٠٣	١١٣	٢٦,٧٨	٨١	١٩,١٩	٢,٣٥		
	مجموع	٢٥٠	٥٤,٤٧	١٢٥	٢٧,٢٣	٨٤	١٨,٣٠	٢,٣٦		
٣١	أعضاء	٢٣	٦٢,١٦	٦	١٦,٢٢	٨	٢١,٦٢	٢,٤١	١,٦٧٥	٠,٠٩٥ غير دالة
	طالبات	٢٨٠	٦٦,٣٥	١١١	٢٦,٣٠	٣١	٧,٣٥	٢,٥٩		
	مجموع	٣٠٣	٦٦,٠١	١١٧	٢٥,٤٩	٣٩	٨,٥٠	٢,٥٨		
٣٢	أعضاء	٢٣	٦٢,١٦	١٠	٢٧,٠٣	٤	١٠,٨١	٢,٥١	٠,٨٧٢	٠,٣٨٨ غير دالة
	طالبات	٢٨٩	٦٨,٤٨	١٠٤	٢٤,٦٥	٢٩	٦,٨٧	٢,٦٢		
	مجموع	٣١٢	٦٧,٩٧	١١٤	٢٤,٨٤	٣٣	٧,١٩	٢,٦١		
٣٣	أعضاء	١٨	٤٨,٦٥	١٤	٣٧,٨٤	٥	١٣,٥١	٢,٣٥	٢,٨١٤	٠,٠٠٥ دالة
	طالبات	٣٠٩	٧٣,٢٢	٨٠	١٨,٩٦	٣٣	٧,٨٢	٢,٦٥		
	مجموع	٣٢٧	٧١,٢٤	٩٤	٢٠,٤٨	٣٨	٨,٢٨	٢,٦٣		
٣٤	أعضاء	٢٤	٦٤,٨٦	٦	١٦,٢٢	٧	١٨,٩٢	٢,٤٦	٣,٢٨٤	٠,٠٠١ دالة
	طالبات	٣٤١	٨٠,٨١	٦٣	١٤,٩٣	١٨	٤,٢٦	٢,٧٧		
	مجموع	٣٦٥	٧٩,٥٢	٦٩	١٥,٠٣	٢٥	٥,٤٥	٢,٧٤		
٣٥	أعضاء	٢٥	٦٧,٥٧	٧	١٨,٩٢	٥	١٣,٥١	٢,٥٤	٠,٥٩	٠,٩٥٣ غير دالة
	طالبات	٢٦٠	٦١,٦١	١٢٧	٣٠,١٠	٣٥	٨,٢٩	٢,٥٣		
	مجموع	٢٨٥	٦٢,٠٩	١٣٤	٢٩,١٩	٤٠	٨,٧١	٢,٥٣		
٣٦	أعضاء	١٨	٤٨,٦٥	١٢	٣٢,٤٣	٧	١٨,٩٢	٢,٣٠	١,٥١٧	٠,١٣٧ غير دالة
	طالبات	١٥٥	٣٦,٧٣	١٥٢	٣٦,٠٢	١١٥	٢٧,٢٥	٢,٠٩		
	مجموع	١٧٣	٣٧,٦٩	١٦٤	٣٥,٧٣	١٢٢	٢٦,٥٨	٢,١١		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي: تشير نتائج الوزن النسبي إلى أن في مقدمة المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية والتقنية، بالدوائر التليفزيونية المغلقة من وجهة نظر أفراد العينة المشكلات رقم(٣٤، ٣٣، ٣٢)، والخاصة بعدم توفير أجهزة "الديكتافون" Dictaphone، وصغر حجم الشاشة التليفزيونية، وعدم توافر عمليات الصيانة لأجهزة الدوائر. ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم(٣٤) في الترتيب الأول بوزن نسبي(٢,٧٤)، ومستوى وجود " كبيرة "، كما جاءت العبارة رقم(٣٣) في الترتيب الثاني بوزن نسبي(٢,٦٣)

ومستوى وجود" كبيرة""، والعبارة رقم(٣٢) في الترتيب الثالث بوزن نسبي(٢,٦١)، ومستوى وجود " كبيرة ".

- ويمكن تفسير وجود تلك المشكلات بدرجة " كبيرة "، عن مدى الصعوبات التي تواجه الطالبات، نتيجة تجمعهن أمام جهاز "ديكتافون" واحد، وعدم وضوح الرؤية لدى كثير منهن، لاسيما المصابات بقصر النظر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس ـ الطالبات)، في العبارات(٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦)، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه العبارات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس ـ الطالبات)، حول العبارتين رقم(٣٣، ٣٤) لصالح الطالبات، ربما لشعورهن أكثر من أعضاء هيئة التدريس، بأوجه النقص الموجودة في قاعات الدراسة، وبما يترتب على ذلك من مشكلات مثل، صعوبة المشاركة، وعدم وضوح الرؤية، فضلا عن بعد الشاشة عن أنظار الطالبات.

- **نتائج السؤال المفتوح**:

من المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعوق تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، التي أوردها أفراد العينة، ولم ترد في الاستبانة، ما يلي:

- قلة فاعلية الجهات المختصة بالجامعة في تطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية.
- قلة خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم عبر الدوائر التليفزيونية.
- اقتصار دور بعض مشرفات الدوائر على بعض الأعمال الروتينية، كتسجيل غياب الطالبات.
- عدم توافر مشرف فني متخصص، ومتفرغ لإجراء عمليات الصيانة الدورية المتطلبة لأجهزة الدوائر التليفزيونية.
- قلة وضوح الاختصاصات لدى بعض أفراد الجهاز الإداري، مما يعوق سير العمل بالدوائر التليفزيونية المغلقة.
- الاعتماد على الكاميرات الثابتة بالدوائر التليفزيونية، مما يسبب ضيقا للمحاضر، وملالا لدى الطالبات.

- **المحور الثاني**: **مقترحات لتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة** :

ويتضمن الفقرات الآتية:

م	المقترحات
١	إنشاء إدارة مستقلة بوكالة الجامعة لشئون تعليم البنات، يناط بها مهمة وضع الخطط اللازمة لتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ومتابعة تنفيذها.
٢	وضوح أهداف التعليم عبر الدوائر التليفزيونية، لدى أعضاء الجهاز الإداري والتعليمي في الكلية.
٣	تشكيل لجنة مشتركة داخل الكلية لمتابعة وتقييم أداء الدوائر التليفزيونية المغلقة، ودراسة جوانب القصور لمعالجتها.
٤	إدراج القواعد المنظمة لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، ضمن اللائحة المنظمة لكليات البنات، تكون ملزمة لجميع الأطراف المعنية.
٥	وضع معايير محددة لشغل الوظائف التعليمية والإدارية بالدوائر التليفزيونية (أعضاء هيئة تدريس- مشرفات) ، على أن تمثل الكفاءة جانبا مهما من تلك المعايير.
٦	إشراك أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية، في عملية صنع القرارات بمجالس الأقسام والكليات.
٧	تخصيص جزء من ميزانية الجامعة ، لتطوير الدوائر التليفزيونية بكليات البنات .
٨	توفير الجامعة للإمكانات (البشرية – المادية – التقنية ... الخ) اللازمة لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية بالكليات

	المختلفة.
٩	عقد اجتماع دوري، يضم القيادات النسائية وأعضاء هيئة التدريس والمشرفات، لتوطيد العلاقات، وتوفير المناخ الذي يساعد على الأداء الجيد.
١٠	ضرورة الأخذ بأسلوب الإدارة التشاركية في كليات البنات، (هيئات التدريس بالأقسام والدوائر – المشرفات – الطالبات – الجهاز الإداري).
١١	استخدام برامج الحاسوب والإنترنت في (عرض المواد التعليمية – تسجيل البيانات – رصد غياب الطالبات – تسليم وتسلم الأنشطة والواجبات ...الخ).
١٢	عقد دورات تدريبية لـ (أعضاء هيئة التدريس – المشرفات..الخ) لرفع كفاءتهم في مجال التعامل مع الدوائر التليفزيونية المغلقة.
١٣	التوسع في إنشاء الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات، بما يتناسب مع أعداد الطالبات.
١٤	مراعاة الشروط والمواصفات اللازمة، في تصميم مبنى الدوائر المغلقة، والقاعات الدراسية المرتبطة بها.
١٥	توفير أكثر من جهاز " دكتافون " في قاعة الدراسة، لتوسيع دائرة المشاركة، ومنع تزاحم الطالبات أمام جهاز واحد.
١٦	استخدام جهاز البصمة الإلكترونية، في تسجيل حضور وانصراف الطالبات من المحاضرة، تجنبا للمشكلات التي تنشأ من تسجيله بالطريقة التقليدية عبر الدوائر.
١٧	توافر مشرفة فنية مؤهلة، ومتفرغة للإشراف على القاعات الدراسية المرتبطة بالدوائر ، ومعالجة مشكلاتها العاجلة.
١٨	إجراء عمليات الصيانة الدورية للدوائر التليفزيونية، والأجهزة المرتبطة بها في قاعات الدراسة.

وبسؤال أفراد العينة المستفتاة (أعضاء هيئة التدريس – الطالبات) عن أهم المقترحات اللازمة لتطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

جدول رقم (٩) يوضح استجابات أفراد العينة حول مقترحات تطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط	قيمة ت	الدلالة
		كبيرة		قليلة		لا توجد				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اعضاء	٢٨	٧٥,٦٨	٩	٢٤,٣٢	٠	٠,٠٠	٢,٧٦	١,٠٠٩	٠,٣١٩ غير دالة
	طالبات	٣٥٨	٨٤,٨٣	٥٧	١٣,٥١	٧	١,٦٦	٢,٨٣		
	مجموع	٣٨٦	٨٤,١٠	٦٦	١٤,٣٨	٧	١,٥٢	٢,٨٣		
٢	اعضاء	٢٣	٦٢,١٦	١٤	٣٧,٨٤	٠	٠,٠٠	٢,٦٢	٠,٢٣٢	٠,٨١٨ غير دالة
	طالبات	٢٦٨	٦٣,٥١	١٤٠	٣٣,١٧	١٤	٣,٣٢	٢,٦٠		
	مجموع	٢٩١	٦٣,٤٠	١٥٤	٣٣,٥٥	١٤	٣,٠٥	٢,٦٠		
٣	اعضاء	٣٤	٩١,٨٩	٢	٥,٤١	١	٢,٧٠	٢,٨٩	١,١٢٠	٠,٢٦٣ غير دالة
	طالبات	٣٤٥	٨١,٧٥	٧٧	١٨,٢٥	٠	٠,٠٠	٢,٨٢		
	مجموع	٣٧٩	٨٢,٥٧	٧٩	١٧,٢١	١	٠,٢٢	٢,٨٢		
٤	اعضاء	٣٠	٨١,٠٨	٦	١٦,٢٢	١	٢,٧٠	٢,٧٨	١,٣٢٤	٠,١٨٦ غير دالة
	طالبات	٣٠٢	٧١,٥٦	٩٢	٢١,٨٠	٢٨	٦,٦٤	٢,٦٥		
	مجموع	٣٣٢	٧٢,٣٣	٩٨	٢١,٣٥	٢٩	٦,٣٢	٢,٦٦		
٥	اعضاء	٢٨	٧٥,٦٧	٦	١٦,٢٢	٣	٨,١١	٢,٦٨	٠,٠٩٣	٠,٩٢٦ غير دالة
	طالبات	٢٨١	٦٦,٥٩	١٤١	٣٣,٤١	٠	٠,٠٠	٢,٦٧		
	مجموع	٣٠٩	٦٧,٣٢	١٤٧	٣٢,٠٣	٣	٠,٦٥	٢,٦٧		
٦	اعضاء	٢٨	٧٥,٦٨	٩	٢٤,٣٢	٠	٠,٠٠	٢,٧٦	٠,٧٣٤	٠,٤٦٧ غير دالة
	طالبات	٣٠٣	٧١,٨٠	١١٢	٢٦,٥٤	٧	١,٦٦	٢,٧٠		
	مجموع	٣٣١	٧٢,١١	١٢١	٢٦,٣٦	٧	١,٥٣	٢,٧١		
٧	اعضاء	٢٩	٧٨,٣٨	٨	٢١,٦٢	٠	٠,٠٠	٢,٧٨	٠,٤٥١	٠,٦٥٤ غير دالة
	طالبات	٣٢٤	٧٦,٧٨	٩١	٢١,٥٦	٧	١,٦٦	٢,٧٥		
	مجموع	٣٥٣	٧٦,٩١	٩٩	٢١,٥٧	٧	١,٥٢	٢,٧٥		
٨	اعضاء	٣١	٨٣,٧٨	٦	١٦,٢٢	٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٢,٢١٠	٠,٠٢٨ دالة
	طالبات	٢٨٢	٦٦,٨٢	١٢٦	٢٩,٨٦	١٤	٣,٣٢	٢,٦٤		
	مجموع	٣١٣	٦٨,١٩	١٣٢	٢٨,٧٦	١٤	٣,٠٥	٢,٦٥		
٩	اعضاء	٢٧	٧٢,٩٧	٩	٢٤,٣٢	١	٢,٧٠	٢,٧٠	٠,١٤٧	٠,٨٨٤ غير دالة
	طالبات	٣٠٢	٧١,٥٦	١٢٠	٢٨,٤٤	٠	٠,٠٠	٢,٧٢		
	مجموع	٣٢٩	٧١,٦٨	١٢٩	٢٨,١٠	١	٠,٢٢	٢,٧١		
١٠	اعضاء	٢٧	٧٢,٩٧	١٠	٢٧,٠٣	٠	٠,٠٠	٢,٧٣	١,٣٢٨	٠,١٨٥ غير دالة
	طالبات	٢٨٨	٦٨,٢٥	٩١	٢١,٥٦	٤٣	١٠,١٩	٢,٥٨		
	مجموع	٣١٥	٦٨,٦٣	١٠١	٢٢,٠٠	٤٣	٩,٣٧	٢,٥٩		
١١	اعضاء	٣٢	٨٦,٤٩	٥	١٣,٥١	٠	٠,٠٠	٢,٨٦	٣,٢١٩	٠,٠٠١ دالة
	طالبات	٢٥٣	٥٩,٩٥	١٤٠	٣٣,١٨	٢٩	٦,٨٧	٢,٥٣		
	مجموع	٢٨٥	٦٢,٠٩	١٤٥	٣١,٥٩	٢٩	٦,٣٢	٢,٥٦		
١٢	اعضاء	٢٩	٧٨,٣٨	٨	٢١,٦٢	٠	٠,٠٠	٢,٧٨		

	طالبات	٢٨٢	٦٦,٨٢	١٤٠	٣٣,١٨	٠	٠,٠٠	٢,٦٧	١,٤٤٢	٠,١٥٠ غير دالة
	مجموع	٣١١	٦٧,٧٦	١٤٨	٣٢,٢٤	٠	٠,٠٠	٢,٦٨		
١٣	اعضاء	٣٣	٨٩,١٩	٣	٨,١١	١	٢,٧٠	٢,٨٦	١,٦٢٩	٠,١٠٤ غير دالة
	طالبات	٣١٦	٧٤,٨٨	٩٩	٢٣,٤٦	٧	١,٦٦	٢,٧٣		
	مجموع	٣٤٩	٧٦,٠٤	١٠٢	٢٢,٢٢	٨	١,٧٤	٢,٧٤		
١٤	اعضاء	٣٤	٩١,٨٩	٣	٨,١١	٠	٠,٠٠	٢,٩٢	١,٨١٣	٠,٠٧١ غير دالة
	طالبات	٣٣٧	٧٩,٨٦	٧٨	١٨,٤٨	٧	١,٦٦	٢,٧٨		
	مجموع	٣٧١	٨٠,٨٣	٨١	١٧,٦٥	٧	١,٥٢	٢,٧٩		
١٥	اعضاء	٣٥	٩٤,٥٩	١	٢,٧٠	١	٢,٧٠	٢,٩٢	٠,٥٦٧	٠,٠٥٧٤ غير دالة
	طالبات	٣٧٣	٨٨,٣٩	٤٩	١١,٦١	٠	٠,٠٠	٢,٨٨		
	مجموع	٤٠٨	٨٨,٨٩	٥٠	١٠,٨٩	١	٠,٢٢	٢,٨٩		
١٦	اعضاء	٣٠	٨١,٠٨	٦	١٦,٢٢	١	٢,٧٠	٢,٧٨	٤,٨٠٦	٠,٠٠٠ دالة
	طالبات	١٧٦	٤١,٧١	١١٣	٢٦,٧٨	١٣٣	٣١,٥٢	٢,١٠		
	مجموع	٢٠٦	٤٤,٨٨	١١٩	٢٥,٩٣	١٣٤	٢٩,١٩	٢,١٦		
١٧	اعضاء	٣٤	٩١,٨٩	٢	٥,٤١	١	٢,٧٠	٢,٨٩	٢,٦٢٦	٠,٠٠٩ دالة
	طالبات	٢٨٩	٦٨,٤٨	١٣٣	٣١,٥٢	٠	٠,٠٠	٢,٦٨		
	مجموع	٣٢٣	٧٠,٣٧	١٣٥	٢٩,٤١	١	٠,٢٢	٢,٧٠		
١٨	اعضاء	٣٥	٩٤,٥٩	١	٢,٧٠	١	٢,٧٠	٢,٩٢	٠,٨٣٣	٠,٤١٠ غير دالة
	طالبات	٣٦٦	٨٦,٧٣	٥٦	١٣,٢٧	٠	٠,٠٠	٢,٨٧		
	مجموع	٤٠١	٨٧,٣٦	٥٧	١٢,٤٢	١	٠,٢٢	٢,٨٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تشير إجمالي استجابات أفراد العينة من الفئتين (أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، إلى وجود اتفاق فيما بينهم على أهمية مقترحات التطوير المذكورة بالجدول، حيث جاءت استجاباتهم بدرجة " كبيرة " على جميع العبارات باستثناء عبارة واحدة . بنسب تتراوح بين(٨٨,٨٩٪ : ٦٢,٠٩٪)، وقد تراوحت الأوزان النسبية الإجمالية لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور بين(٢,٨٩ : ٢,١٦)، مما يدل على أهمية تحقيق هذه المقترحات، وتنفيذها وصولا إلى تعليم أفضل للبنات في المملكة العربية السعودية.

- **جاءت العبارات رقم(١٥،١٨،١) في الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي بين استجابات أفراد العينة، بوزن نسبي(٢,٨٩،٢,٨٧،٢,٨٣)، ومستوى موافقة " كبيرة ". وهذه العبارات هي،"توفير أكثر من جهاز " ديكتافون "، إجراء عمليات الصيانة الدورية للدوائر، إنشاء إدارة يناط بها مهمة وضع الخطط اللازمة لتطوير التعليم عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.**
- **ويمكن تفسير الموافقة الكبيرة من أفراد العينة على تلك المقترحات، بأنها من الأمور المنطقية التي تؤكدها أدبيات الفكر الإداري المعاصر، والتي تشير إلى أن توفير الموارد المادية والتقنية، ووضع خطط جيدة لتطوير التعليم، يعد الطريق الرئيسي لتمكين المؤسسة التعليمية من تحقيق أهدافها.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، في غالبية فقرات هذا المحور، وهذا يعني وجود اتفاق عام بين أفراد العينة من الفئتين حول الإجابة على هذه المقترحات، ومدى مناسبتها في تطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس- الطالبات)، حول العبارات رقم(١١،٨)، لصالح أعضاء هيئة التدريس، ربما لشعورهم بوجود نقص حاد في الإمكانات المتاحة، واعتمادهم على الوسائل التقليدية في تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية.**
- **كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من(أعضاء هيئة التدريس . الطالبات)، حول العبارات رقم(١٧،١٦)، لصالح**

أعضاء هيئة التدريس، وربما يرجع ذلك إلى المشكلات التي تواجههم من جراء تسجيل غياب الطالبات عبر الدائرة التليفزيونية.

وبوجه عام ، فإن المقترحات المشار إليها في الجدول السابق تكشف بشكل أو بآخر، عن حاجة تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة إلى التطوير، وأن أفراد العينة يكادون يجمعون على ضرورتها.

- **نتائج السؤال المفتوح**:

من مقترحات تطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، التي أوردها أفراد العينة، ولم ترد في الاستبانة، ما يلي:

- إعادة النظر في التشريعات المنظمة للتعليم الجامعي ، وتعديلها بما يحقق تطوير التعليم عبر الدوائر التليفزيونية، ووضوح أهدافها.
- المتابعة الدقيقة – من جانب المسئولين – لسير العمل بالدوائر ، ومعرفة جوانب القصور والتغلب عليها.
- توفير شاشات عرض حديثة، (ثلاثية الأبعاد)، بحجم مناسب، يتم وضعها في مكان مناسب لجميع الطالبات في قاعة الدراسة.
- تزويد المقاعد الدراسية في قاعات الدراسة بأجهزة إرسال واستقبال، لتسهيل الاتصال بعضو هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
- استخدام كاميرات حديثة، ومتحركة، بما يساعد على فاعلية المحاضرات.

- **النتائج والتوصيات** :

- **أولا**: **نتائج الدراسة النظرية** :

اتضح من الدراسة النظرية ما يلي:

- اهتمام الحكومة السعودية بتعليم الفتاه بما يلاءم فطرتها، ويعدها لمهمتها في الحياة، ولما يمكن أن تؤديه من دور هام في تنمية المجتمع في كافة المجالات ومن أجل ذلك تم إنشاء العديد من كليات البنات في جميع أنحاء المملكة غير أن السياسة التعليمية قد وضعت لتعليم المرأة ضوابط ، ورسمت له حدودا واضحة منبثقة من الشريعة الإسلامية.
- أن الدوائر التليفزيونية المغلقة تمثل إحدى الوسائل الهامة المستخدمة في التعليم بكليات البنات، وتؤدي دورا مهما في ذلك بما لا يتعارض مع أهداف السياسة التعليمية، ومن ثم فالأمر يقتضي من المسئولين تقديم الدعم اللازم لتطويرها.
- ندرة وجود دراسات عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة الراهن بشكل مباشر.
- يعاني تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة من أوجه قصور عديدة، منها ما يرتبط بالنواحي التنظيمية، ومنها ما يرتبط بأعضاء هيئة التدريس أو المشرفات، ومنها ما يرتبط بالنواحي المادية والتقنية وغيرها.

- **ثانيا** : **نتائج الدراسة الميدانية** :

أسفرت نتائج التطبيق الميداني لهذه الدراسة، عن أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، يؤكدون بدرجة كبيرة على وجود مجموعة من المشكلات التنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة حيث جاءت استجاباتهم من حيث درجة وجودها على النحو التالي:

- فيما يتعلق بأهم المشكلات المرتبطة بالإدارة، والتي جاءت بدرجة كبيرة من حيث وجودها، أكد أفراد العينة على وجود المشكلات رقم(١، ٢، ٤، ٦، ٨)، بوزن نسبي(٢,٣٥، ٢,٤٦، ٢,٤٢، ٢,٤٦، ٢,٣٧).
- وفيما يتعلق بأهم المشكلات المرتبطة بالطالبات، والتي جاءت بدرجة كبيرة من حيث وجودها، أكد أفراد العينة على وجود المشكلات رقم(٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥)، بوزن نسبي(٢,٥٠، ٢,٥١، ٢,٣٦، ٢,٤٢، ٢,٤٦، ٢,٤٣).
- وفيما يتعلق بأهم المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، والتي جاءت بدرجة كبيرة من حيث وجودها، أكد أفراد العينة على وجود المشكلات رقم(١٩، ٢٠، ٢١)، بوزن نسبي(٢,٣٩، ٢,٣٤، ٢,٣٧).
- وفيما يتعلق بأهم المشكلات المرتبطة بالمشرفات، والتي جاءت بدرجة كبيرة من حيث وجودها، أكد أفراد العينة على وجود المشكلات رقم(٢٤، ٢٦)، بوزن نسبي(٢,٣٨، ٢,٣٩).
- أما أهم المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية المتاحة، والتي جاءت بدرجة كبيرة من حيث وجودها، أكد أفراد العينة على وجود المشكلات رقم(٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥)، بوزن نسبي(٢,٣٦، ٢,٥٨، ٢,٦١، ٢,٦٣، ٢,٧٤، ٢,٥٣).

كما أسفرت نتائج التطبيق الميداني لهذه الدراسة، عن أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، يؤكدون موافقتهم على جميع مقترحات تطوير تعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة. حيث جاءت استجاباتهم بدرجة " كبيرة " على جميع العبارات- باستثناء عبارة واحدة- بنسب تتراوح بين(٨٨,٨٩٪ : ٦٢,٠٩٪)، وقد تراوحت الأوزان النسبية الإجمالية لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور بين(٢,٨٩ : ٢,١٦)، مما يدل على أهمية تنفيذ هذه المقترحات، وصولا إلى تعليم أفضل للبنات قي المملكة العربية السعودية.

- **ثالثا : التوصيات والمقترحات :**

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية والميدانية يقترح الباحث ما يلي:

- إنشاء إدارة مستقلة للتعليم عبر الشبكات بالجامعة، يندرج تحتها جميع الكيات التي يوجد بها دوائر تليفزيونية، وتقوم بالآتي:
  - ✓ إعداد خطة لتطوير الدوائر التليفزيونية المغلقة بكليات البنات.
  - ✓ تخصيص ميزانية مستقلة لشبكات الدوائر التليفزيونية ضمن الميزانية العامة لكليات البنات.
  - ✓ إعداد دورات تدريبية في شبكات الدوائر التليفزيونية لأعضاء هيئة التدريس والمشرفات على الدوائر التليفزيونية.
- تطوير القواعد المنظمة لتعليم البنات عبر الدوائر التليفزيونية المغلقة، على أن تدرج ضمن اللائحة المنظمة للدراسة بكليات البنات، وبحيث تكون متناسبة مع خصوصية تعليم الفتاة السعودية، وخصائص المجتمع السعودي.
- ضرورة قيام إدارة كليات البنات بما يلي:
  - ✓ وضوح الاختصاصات والمهام لدى بعض أفراد الجهاز الإداري- العاملين بالدوائر التليفزيونية.
  - ✓ عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس، والمشرفات عبر الدوائر التليفزيونية، لمناقشة مشكلات سير العمل فيها، والتوصل إلى أفضل الحلول لمواجهتها.

- ✓ المتابعة الدقيقة لسير العملية التعليمية عبر الدوائر التليفزيونية.
- ✓ تعيين موظفات مؤهلات، يكون من مهامهن توجيه الطالبات- الدارسات عبر الدوائر التليفزيونية، وإرشادهن والإجابة عن استفساراتهن.
- ◄◄ التحول من الإدارة التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية وتداولها يدويا، إلى الإدارة الإلكترونية التي تستخدم التقنيات الحديثة في جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية المتعلقة بالدوائر التليفزيونية.
- ◄◄ توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية ، لمواجهة الزيادة في أعداد الطالبات بالقاعات الدراسية المرتبطة بالدوائر.
- ◄◄ إشراك أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية، في اتخاذ القرارات بمجالس الأقسام والكليات، على أن يكون تمثيلهم فعليا وليس شكليا في تلك المجالس.
- ◄◄ تخصيص جزء من مواقع الجامعة على الإنترنت، واستخدامها في عرض محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالدوائر التليفزيونية.
- ◄◄ ضرورة تدريب المشرفات على الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة في كيفية إدارة القاعة الدراسية، والتحكم في سلوكيات الطالبات بالقرارات الرشيدة، ويتحقق ذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهن في كليات التربية.
- ◄◄ مراعاة الشروط والمواصفات اللازمة، في تصميم مبنى الدوائر التليفزيونية المغلقة، والقاعات الدراسية المرتبطة بها، بحيث يحتوي المبنى على مداخل خاصة للرجال، و في هذا الصدد يمكن استخدام الزجاج العاكس بين عضو هيئة التدريس والطالبات.
- ◄◄ توفير شاشات عرض كبيرة وواضحة، وكاميرات متقدمة، وقاعات دراسية مجهزة، يتوافر فيها ميكروفونات ووسائل تقنية وماسحات ضوئية، لنقل جميع ما يقدمه المحاضر من شرائح وعروض وأفلام...الخ.

- **دراسات مستقبلية مقترحة** :

- ◄◄ التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات البنات السعودية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- ◄◄ تصور مقترح لتطوير التعليم عبر الشبكات التليفزيونية بالجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول.

- **مراجع الدراسة** :

١- عبد الله بن عقيل العقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ط١ (الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م)، ص٢٢٦- ٢٢٩.

٢- أحمد الحمد: التربية الإسلامية، ط١، (الرياض، دار أشبيليا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ص٢٣٣.

٣- المرجع السابق، ص ٢٧١، ٢٧٢.

٤- سلطانة إبراهيم الدمياطي: المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، دراسة مقدمة لندوة بعنوان "التعليم العالي للفتاة- الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، يناير ٢٠١٠م، ص٩٦.

٥- رشاد محمد حسن: دراسة لبعض المشكلات التربوية بكليات البنات بمنطقة القصيم، مجلة جامعة القصيم، العدد٢٢، جامعة القصيم، أكتوبر، ٢٠٠٩م، ص٢٨.

٦- لطيفة صالح السميري: دور الشبكات التعليمية في تعليم الفتاة بالجامعات السعودية، بحث منشور، المؤتمر الأول للإعلام والتربية، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م، ص١٢٤.

٧- محمد سيف الدين فهمي: المنهج في التربية المقارنة، ط٢، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م)، ص٤٨.

٨- محمد عبد الحميد: منظومة التعليم عبر الشبكات، ط٢، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م)، ص٥.

٩- سهام محمود مهدي: أبرز المشكلات التي تواجه كلية التربية للبنات بجدة من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى،١٩٨٩م.

١٠- نجاة محمد الصائغ: دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة تعليم البنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧م.

١١- رشاد محمد حسن: دراسة لبعض المشكلات التربوية بكليات البنات بمنطقة القصيم، مرجع سابق.

١٢- سلطانة إبراهيم الدمياطي: المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، بحث منشور، مؤتمر "التعليم العالي للفتاة...الأبعاد والتطلعات"، ٤-٦ /١/ ٢٠١٠م، جامعة طيبة، المدينة المنورة،٢٠١٠م.

13 - Barron, D. (1987) Faculty and student perceptions of distance education using television. University of South Carolina, College of Library and Information Science, Colombia, Sc 29208.

14- Abdullah, A & Elhami, A. (1990) Teaching English via Closed-Circuit Television in a Sex-Segregated Community. British Journal of Educational Technology, Vol.21 No.3.

15- Boffey, M.(1996) Closed- Circuit Television: one Answer to Pressing Problems Which Now Confront The Nation's Universities, Research Project, Harvard Training Center .

16-Huang, H. & Eskey, D. (2000). The Effects Of Closed- Captioned Television on The Listening Comprehension Of Intermediate English As a Second Language (ESL) Students. Journal of Educational Technology Systems, vol. 28, No 1, p 75.

١٧- لطيفة صالح السميري: مرجع سابق.

١٨- نادية أحمد إبراهيم سندي: برنامج مقترح في ضوء المهارات اللازمة لعضو هيئة التدريس لتلبية متطلبات التعليم عبر الشبكات في كليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى،٢٠٠٨م.

19- Keval, H. (2009). Effective Design, Configuration, and Use of Digital CCTV, Ph.D. Thesis ,University College London,. Department of Computer Science.

20- Wilson, D. & Sutton, A. (2003) Open-Street CCTV in Australia: A comparative study of establishment and operation. A report presented to the Criminology Research Council University of Melbourne. P. 16

21- Webster, R. (2004). The Diffusion, Regulation and Governance of Closed-Circuit Television in the UK. Educational Technology,Vol.12, No.3,pp.77-79

22- Genensky, S.M.(1972) Advances in Closed Circuit TV systems for the Partially-Sighted. California: Rand Corporation.p25

23- …….. (1998). Closed Circuit TV and the Education of the Partially Sighted. London: RAND Corporation. p.27

٢٤- عبد الحافظ محمد سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة،الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م، ص١٨٧.

٢٥- سليمان بن عبد الرحمن الحقيل: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط١٠،(الرياض، مطابع التقنية، ١٩٩٦م)، ص٥- ١٢.

٢٦- المرجع السابق، ص١٣- ١٩.

٢٧- محمد منير مرسي: التعليم في دول الخليج العربية، ط٣،(القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥م) ص٢٧٥- ٢٧٧.

٢٨- حمدان أحمد الغامدي، نور الدين محمد عبد الجواد: تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٢، (الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م)، ص٥٩.

٢٩- عبد الله بن عقيل العقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ط١،(الرياض مكتبة الرشد، ٢٠٠٥م)، ص١٠٨.

٣٠- الحسن محمد المفيدي: تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية، ط١،(الرياض مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م)، ص١١٠،١٣٢.

٣١- الرئاسة العامة لتعليم البنات: تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاما١٣٨٠- ١٤١١ه، (الدليل الإحصائي، الرئاسة العامة لتعليم البنات، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٢)، ص٢٠.

٣٢- سليمان بن عبد الرحمن الحقيل: مرجع سابق، ص٤٢.

٣٣- عبد الله علي الحصين: مستقبل التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية "رؤية مع بداية القرن الواحد والعشرين"، مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام،(الرياض،٢٤-٢٨يناير١٩٩٩م)، ص١٠.

٣٤- وزارة التعليم العالي: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تقرير موجز، صادر عن إدارة المعلومات، وزارة التعليم العالي ،١٤٢٨هـ، ص ٢.

أيضا: جريدة الرياض الإلكترونية، العدد١٤١٧١، ١٢/ إبريل ٢٠٠٧م.

http://www.alriyadh.com/2007/04/12/article241130.html :

٣٥- فاطمة محمد العبودي: التعليم عن طريق الشبكة التليفزيونية، صحيفة عكاظ، العدد٢٥٢٢، ١٣/مايو/٢٠٠٨م.

٣٦- المملكة العربية السعودية: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤، (الرياض، مطابع البيان، وزارة المعارف، ١٩٩٥م)، ص٧.

٣٧- المرجع السابق، مادة ١٥٥، ص٢٩.

٣٨- وزارة التعليم العالي، جامعة الملك خالد: القواعد المنظمة لشبكات الدوائر التليفزيونية بكليات البنات، وكالة الجامعة لكليات البنات، جامعة الملك خالد، ٢٠٠٨م.

٣٩- انظر:
- سارة عبد الله سعد المنقاش: التنظيم الإداري لمراكز الطالبات في الجامعات السعودية: المشكلات والحلول المقترحة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ١٧، العدد ٢، الجزء الأول، إبريل ٢٠٠٩م، ص٣.
- أيضا: نادية أحمد إبراهيم سندي: مرجع سابق، ص٩

٤٠- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٦م)، ص٩٦.